

مِصْرُ وَالنَّيْلُ

من غرر السراج في الآداب

لواصفه

أمين سباني

SEN-CPS-BK-0000001246-ESE

00474239

مِصْرُ وَالنُّشُكُ

من فجر التاريخ الى الآن

لواضعه

أمين سامي باشا

المتأهقة

مطبعة دار الكتب المصرية

١٩٣٨

مصر والنيل

إنه نظرا لارتفاع مياه فيضان النيل في هذا العام كارتفاعه في عام ١٩٣٤م، وقد كنت نشرت على صفحات الصحف كل ما يتعلق بأمره من تصرفات من كان بأيديهم أمره من القرون الأولى الى السنة المذكورة؛ والآن وقد بلغ الفيضان في عامنا الحاضر : (١٩٣٨م) — ما بلغه في عام ١٩٣٤م وزاد قليلا، رأيت لزما على أن أكرر نشر ما نشرته من قبل . وفي طيه وسائل لتخفيف ويلات الفيضانات العالية؛ وقد يكون المكرر أحلى، ولاستيفاء ما بين السنتين من ملاحظات، وها هو ذا الموضوع :

إن الديار المصرية بما هو قائم بها من صفة العتاقة البليغة وفضيلة الثبات العجيبة والتؤدة الغريبة التي كانت توصلت بها الى أعلى درجات الحضارة وحصلت على نهاية صلاح الحال والتحسين، كانت غنية عن اقتباس النور من غيرها، وليست محتاجة الى سواها في اكتساب مناهج الخير .

وهذا يطابق ما وصفها به موسى عليه السلام وهيرودتس ويودور الصقلي واسترابون وايث مارسييني أو كليمان الاسكندري .^(٢)

ورغم العواصف والتخريب وتغيير الدول على مصر فانها لا تزال حافظة لميزاتها الخصوصية ، فقد وجهت عناية الفراعنة الذين قاموا بأمر شئوننا منذ مبدأ مدنيتهما الزاهرة الباهرة الى ما يأتي :

(أولا)

حفظ مجرى النيل ، واتقاء كل الغوائل التي كانت تعترض سيره كالرمال التي أهلكت جيوش الفرس والجيوش التي قادها هكس باشا^(٣) لمقاومة ثورة المهدي وإنجاء غوردون باشا، فانه للآن

(١) ترجمة من كتاب قدماء المصريين تأليف جوست مارييت بك ناظر دار الآثار المطبوع في سنة ١٢٨١ هـ (سنة ١٨٦٤ م) صفحة ٩٨ سطر ٨ وما بعده .

(٢) من كتاب التعليم العام لدور بك .

(٣) وجيش هكس باشا كالاتي :

عدد	عدد
أوردى عبدالعزيز بك	٣٩٢
» يحيى بك	٣٦١
الاوردى الرابع	٣٩٣
» الخامس	٣٥٢
» السابع	٣٠٥
» الثامن	٧٨٢
٢٠٨١	
برنجى آلاى	٣٣٥٦
» ٢ جى	١٠١٧٢
» ٣	٢٨٤٣
» ٤	٣٠٥٠
١٩٤٢١	

فالمجملة ٢١٥٠٢

لم يعثر لها على أثر إذ غمرتها الرمال في مكان لا يعلمه إلا الله ، وقد قرر مجلس النظار في ٢٤ مايو سنة ١٨٨٤م اعتبار الحملة العسكرية والملكية معدومتين واعتبار وفاتهم من ٢٩ فبراير سنة ١٨٨٤ وأن يكون ترتيب المعاش لهؤلاء وهؤلاء ابتداء من أول مارس سنة ١٨٨٤ م .

تلك الرمال التي كانت تطمر مجرى النيل الذي كان بالقرب من مكان الهرم الحالى في كل سنة وكانوا يقاسون في إزالتها أشد العذاب فلم ينجم منها إلا ما استفاده الانسان من المبدأ الرحب للوضوعات العجيبة التي حوتها العلوم الطبيعية والفنون القابلة لأن تولع بها الفطنة نشاطا وجسارة من أولى الغرائب التي يراها الشاهد في دار النملة وقرص النحلة أو عش العصفور وغير ذلك من تلك الحكم البالغة التي رسمها قلم الخالق سبحانه وتعالى للعالم الجيولوجي على طبقات الأرض .

فإن من المستغرب جدا طريقة سياحة الطير المعروف بالسماني فانه إذا أراد مفارقة أوروبا إلى أفريقية صبر حتى تهب ريح شديدة من الشمال الغربي فاذا هبت رفع أحد جناحيه كالقلاع وحرك الآخر كالمقذاف وترك نفسه مع الريح إلى أن يقطع البحر الأبيض المتوسط الاسكندري ويصل إلى أماكن استراحته ومثله اللقلق المسمى عند الافرنج سيجوني فمصيفه الجهات الشمالية الباردة في أوروبا ومشتاه وطنه الأصلي في أفريقيا فيسمع صوته بجهة الأهرام .

ولما كانت استراحة تلك الطيور تكون عادة على أغصان تقام لها وشاهد المصريون تكون كنبان من الرمال حول جذور تلك الأغصان ، قام بفكرهم أنهم إذا أقاموا هدفا يمنع الرمال من طمر مجرى النهر استراحوا من العذاب المستمر ، فأقاموا الهرم الأكبر ذا السطوح المائلة التي اذا سقطت عليها الرمال كانت زاوية السقوط مساوية زاوية الانعكاس وليس في سطوح أى جسم آخر تتوفر تلك المزية وشيدوه وعانوا في تشييده ما عانوا وأبدعوا هندسته وتفننوا في تجميله بما وصلت اليه معارفهم الهندسية والفلكية حتى أنهم أحكوا الفتحة البحرية التي في منتصف أسفل تلك الوجهة على امتداد محور العالم وجعلوا الفتحة القبليّة في أعلى السطح المقابل بدخل منها أشعة ضوء الشعري^(١) على جثمان من سيدفن في هذا المكان . وضع قاعدة الهرم ١٠٠٠ شبر وكل شبرين ذراع وهو من الآثار المصرية العجيبة التي تدهش الأبصار فقد هرم الدهر وهو باق يشهد ببناءه بعلو درجات المتقدمين وينطق ببراعة من كانوا بمصر من المهندسين ، بوضعه يمكن تعيين الجهات ومعرفة الفصول والانتقالات .

(١) وقد حسب المرحوم محمود الفلكي باشا تخرج أشعة تلك الشعري « التي كانت من أجل معبودات المصريين لاعتبارها في نظرهم إله الآلهة » عن تلك الفتحة وعلم ألوف السنين التي عمر فيها الهرم من يوم إنشائه إلى الآن والقرص من إنشائه كما هو منشور في كتبه المدونة باللغة الفرنسية .

فهذه هي أهم البواعث على تشييد الهرم وليس كما يقولون إنه أنشئ ليكون مدفناً . نعم قد دفن فيه منشئه ولكن هو كما يحصل الآن فيدفن منشئ أحد المساجد أو الجوامع فيها كما حصل في عهد ساكن الجنان اسماعيل باشا إذ دفن الشيخ العروسي شيخ الجامع الأزهر في مسجده الذي هو في الشارع الممتد من باب البحر إلى باب الشعرية . وكثيراً ما وجدت مساجد سمح بدفن منشئها فيها ولكنها — قبل كل شيء — بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه .

وبإنشاء ذلك الهرم استراح الناس من العذاب الأليم الذي كانوا يعانونه كل عام في إزالة الرمال الكثيرة التي كانت تعوق سير النيل وبذلك أمّنوا طريقه واتخذ سيره نحو الجهات البحرية وتولدت من ذلك أراض فسيحة سميت بهدية النيل . وعلى منوال هرم الحيزة عملت أهرام أخرى من الحجر واللبن ولكن كلها في الجهات الغربية من النيل لا في الجهة الشرقية التي كلها أحجار وجبال أما الجهة الغربية فهي منافس تنسف منها الرمال .

ولو وفق الباحثون من المتأخرين لما قالوا كما قال دوربك مفتش عموم المدارس والمكاتب في مقدمة كتابه "التعليم العام في مصر" ما ترجمته : "ولقد قدر ما حل من العذاب الجسدي بهؤلاء الألوفاً من البشر الذين كانوا كقطع من الحيوان بذل النفس والقوى في تشييد تلك الآثار العظيمة التي تسمى بالأهرام" . اهـ ولو علم المأمون سر إنشاء الهرم لما أقدم على الأمر بهدمه عند حضوره سنة ١٩٩ هـ . ولكن لم يتيسر له إلا إزالة الجزء العلوى منه .

(ثانياً)

إنشاء خزانات في مجرى النيل لادخار مياهه وصنع سيالة في كل خزان تفيض منها إلى ما بعدها مياه بقدر معلوم ، ومما يوجب إعمال الفكر أنه يوجد فيما فوق وادى حلقا على القرب من القرية المسماة سمنة صخور وعرة المرقى رأسية الوضع على حرف النيل توجد عليها كتابات بالقلم المصري القديم منقوشة على ارتفاع سبعة أمتار فوق ما تبلغه المياه إذا وصلت إلى أعلى درجة من الزيادة الآن ، ومن ترجمتها يعلم أن النيل كان في عصر العائلة الملوكية الثانية عشرة والثالثة عشرة — إذا بلغ أقصى زيادة — يصل إلى موضع النقش من تلك الصخور وإذا صح ذلك فإن النيل من قبل هذا العصر بأربعين قرناً من الزمن كان يبلغ عند الشلال الثاني أكثر مما يبلغه في عصرنا هذا من الارتفاع بسبعة أمتار .

(١) وأنه لما انتقل إلى دار البقاء مارييت بك أول ناظر لدار الآثار في عهد ساكن الجنان اسماعيل باشا ، أمر بنقوه بأن توضع جنته في تابوت يوضع في حوض من ألخم الرخام عند مدخل دار الآثار .

ولما نقلت محتوياتها إلى قصر الحيزة نقل معها ، ولما نقلت ثانية إلى محلها الحالي جعل في الجهة الغربية من الباب وهذا اعتراف بجبله في ترتيب أعمال تلك الدار ولم يعهد أن دور الآثار قبور وإنما هو اعتراف بعمله الجليل .

L'instruction Publique en Égypte (٢)

Juin 1872.

(٣) صفحة ٣٩ من الجزء الأول من تقويم النيل لوضعه أمين سامي .

(٤) صفحة ٤٨ سطر ١٢ من ترجمة كتاب مارييت بك المطبوع سنة ١٢٨١ هـ .

ولعل السبب في اختلاف ارتفاع مياه النيل وما اعتنى بعمله فراعنة الدولة المتوسطة من الأعمال الجسيمة في ماء النيل بقصد الامتناع من غائلته والانتفاع بزيادته وللتحصن من غارات أعدائهم الذين يتجهجون عليهم من السودان — يجعل هذا الشلال حصنا طبيعيا ومانعا قويا من نزول سفنهم إليهم وشن الغارة عليهم ولكن هذا قول يذنب أن نقف لديه ولا نتجاري عليه .

وقد كلف السير صمويل باكر بمثلته التي أعدها له ساكن الجنان اسماعيل باشا خديو مصر بقصد استعمار جهات أعلى النيل الأبيض بموجب الأمر الآتي :

أمر كريم من سمو الخديوي اسماعيل باشا الناظر الداخلية محمد شريف باشا في ٤ صفر سنة ١٢٨٦ هـ إنه لضرورة إلحاق أعلى النيل الأبيض الذي هو أكبر قسم للنيل المبارك بالأقطار السودانية تقرر لدينا تعيين السير صمويل باكر بك من مستخدمي الحكومة والذي سبق استخدامه في اكتشاف منابع النيل مأمورا لضم أعلى النيل الأبيض إلى الحكومة المصرية وقيامه للجهات المذكورة على رأس قوة عسكرية مؤلفة من :

عدد	
٨٠٠	جندى نظامى مصرى .
٥٠٠	» » خيال .
٢٠٠	» من الشائقين .
١٥٠٠	الجملة بجميع لوازمها ومعها ١٤ مدفعا جبليا .

وسيتخذ عشرة مراكز حربية وتجارية في أعلى النيل الأبيض وسيعين في كل مركز ما يراه مناسباً من الجنود تحت إدارة أحد الضباط الإداريين . فبناء عليه يجب أن يعطى لمعيته عشرة ضباط برتبة "صاغ قول أغاسى" وبكباشيان للجنود النظاميين و"ميرالاي" واحد لقيادة جميع الجنود . وحيث إن الضباط والجنود النظاميين الذين سينضمون إلى هذه القوة سيكونون في الأقاليم السودانية وعلى حالة سفر فبناء عليه يجب أن يضم إلى مرتباتهم العلاوة المقررة للجنود والضباط الموجودين في أقاليم السودان وحيث إن باكر بك سيكون مديراً لهذه القوة ووكيلاً مفوضاً للراضى التى سيضمها للبلاد السودانية وإن الإدارة ستكون عريضة محضنة وخاضعة للقوانين العسكرية فبناء عليه سيكون له الحق في تعيين من يراهم أهلاً من الضباط والجنود الموجودين بمعيته لغاية وظيفة "قول أغاسى" وحيث إن منح الرتب ليس من اختصاصه فبناء عليه يقوم بعرض الأمر واستحصال إرادتنا عليه كما أنه سيكون مرخصاً له في إيقاع الجزاءات من كل نوع في كل الجنح الواقعة تحت

طائل العقوبات القانونية حتى جزاء الاعداد بضرب الرصاص بدون رأينا وكل جريمة تقتضى عقاب مرتكبها يجب أن ينعقد في الحال مجلس عسكرى وبعد تقرير الجزاء بموجب القانون العسكرى يصدر أمره بتنفيذ الحكم ويلزم أن يعين في معيته ابن أخيه ياور حرب بمرتب سنوى قدره خمسمائة جنيه وطبيب انجائزى بمرتب سنوى قدره أربعمائة جنيه وثلاثة ضباط مصريين بصفة ياوران حرب وحيث إن الموماً إليه من مأمورى الحكومة المصرية كما هو مذكور أعلاه فكل الأراضى التى يضع يده عليها ويحتلها الجيش الذى تحت قيادته ستكون بالطبع من ممتلكات الحكومة المصرية وتدخل تحت تصرفها المطلق فبناء عليه يجب تجهيز القوة المذكورة بكافة لوازمها ووضعها تحت قيادة الموماً إليه للسفر الى جهات أعلى النيل الأبيض . ولذلك أصدرنا أمراً هذا وأرسلناه اليكم .
(ترجمة صفحة ٢١٧ دفتر ٥٧٣)

١٣ ثانى استحقاقات السائرة بالمالية سنة ١٥٨٥

عزتلو ساموال باكر بك المتوجه بمأمورية الى أعلى النيل الأبيض الذى هو قسم النيل الأكبر.

من ابتداء شهر إبريل سنة ١٨٦٩ الموافق ٢٤ من برمهات سنة ١٥٨٥ يرتب باذن الخديوى فى ٢٤ من صفر سنة ١٢٨٦ شرحاً على افادة تركية محررة فى ١٧ منه رقم ١٠٤ بناء على إرادة سنية صادرة للداخلية فرنسية العبارة — عشرة آلاف ليرة فى كل سنة للموماً إليه اعتباراً من التاريخ المذكور وأن يكون الصرف فى كل ستة شهور مرة مع قيد خمسمائة ليرة الى يوليان ألين باكر ابن أخيه الذى سيكون "ياور حرب" بمعيته اعتباراً من يونيه سنة ١٨٦٩ وأربعمائة ليرة فى كل سنة الى مورى الحكيم الذى سيعين من سبتمبر سنة ١٨٦٩ لمعيته ؛ ومرغوب الداخلية قيد عشرة آلاف ليرة المذكورة مرتبات البيك الموماً إليه السنوية بالمالية وصرفها الى مصرف أوبنهايم لتوصيلها لطرفه فى كل ستة شهور مرة واحدة بناء على طلبه الشفهى وان مرتبات الشخصين الآخرين فيما بعد تنفذ المالية عن كفيتهما .

ليرة فى كل سنة

١٠٠٠٠

٩٧٥٠٠٠ فى الشهر

٨١٢٥٠ باعتبار الشهور الأفرنكية على واقع السنة ١٢ شهراً أو ٨٣٣ ليره .

٨٠١٣٦,٣٩ باعتبار الشهور القبطية على واقع السنة ١٢ ¼

وتصرف اليه مرتباته لغاية آخر النسيء سنة ١٥٨٥

١٠٢ السائرة بالمالية سنة ١٥٨٦
أول

عز تلوساموال باكر بك المتوجه بأمورية الى أعلى النيل الأبيض الذى هو قسم النيل الأكبر .
مرتباته ١٠٠٠٠ ليرة فى السنة .

أحسن على مساعده برتبة أمير "لواء" بمقتضى الأمر العالى الصادر للجهادية عن ذلك رقم ٢٨
من ربيع الأول سنة ٨٧ رقم ٢٤ باذن فى ١٣ من ربيع الثانى سنة ١٢٨٧ شرحا على افادة من الجهادية
محذرة فى ٤ من ربيع الثانى سنة ٨٧ رقم ٨٦٥ ومشروح بأعلاها صورة الأمر الكريم .

وقد فصل فى غاية مارس سنة ١٨٧٠ بالنسبة لكون كافة مستخدمى المأمورية مقيدا استحقاقهم
بالحكمدارية انما من كون مرتبه رغب استمرار صرفه واعطاء فوائد عليه باعتبار المائة عشرة عن
مدة سنتين ونصف من أبريل سنة ١٨٧٠ فيجوز قيده بجريدة مرتبات السودان بالمالية لمعرفة
تواريخ الاستحقاق والصرف بالخصم على الحكمدارية .

شهور سنين
٦ ٢ (من أبريل سنة ١٨٧٠ لغاية سبتمبر سنة ١٨٧٢) .

وعند وصول هذه القوة الى شلال عبكة الكائن بين حلفا ودنقلة كانت هنالك عوائق لاجتياز
الشلال للحملة المدفعية فأراد السير سامويل بيكر تشغيل أفراد القوة فى إزالة ما بالشلال من العوائق ،
ونظرا لحسامتها رأى "الميرالاي" رءوف بك أن هذا ليس من اختصاص القوة وقال : " بالاستعانة
بمدير إسنا فى إزالتها " فترتب على ذلك بقاء القوة مدة سنة حتى سنوح الفرصة للعمل ، وعلى ذلك
صدر الأمر الحديوى الآتى لمباشرة العمل بالكيفية المبينة فيه :

فى ١٣ من شوال سنة ١٢٨٦ أمر كريم لمديرية إسنا منطوقه :

قد علمنا من الإفادة الترتيب^(١) التى وردت من الباشا حكمدار السودان رقم ٢٩ رجب سنة ١٢٨٦
نمرة ٦ أن الستة وابورات والخمسة عشر شالويه الذى صار تعيينهم بالمأمورية المتوجه إليها سر
سامويل بيكر بك بالبحر الأبيض لم أمكن مرورهم من شلال عبكة الكائن ما بين جهة حلفا وحدود
مديرية دنقلة نظرا لحسامتهم وأنه لمناسبة هبوط مياه النيل قد صرف النظر عن طلوع المراكب
والوابورات المذكورة فى هذا العام وتراعى موافقة طلوعهم فى العام القابل من السيالة الصغيرة الكائنة
شرق الشلال المذكور وبعد اجراء ما هو لازم لها من التطهير والتوسيع وطلوع وتنظيف الأحجار
التى يصادف وجودها فى بعض المحلات بواسطة اللغم وأن لضرورة إجرا هذه العملية مرغوب أن
قبل نزول النقطة بشهرين ثلاثة يكون موجود بمركز حلفا ألفين نفر من مديريتكم مع ثلاثة مهندسين

(١) نطق الأمر هكذا .

مستعدين من مهندسين المديرية ثم وبلوك عساكر لغمجية بضباطهم من مصر بما يلزم لهم من الآلات والمهمات للمبادرة وقتها في تطهير تلك السيالة وكسر وازالة الأحجار التي توجد في أدنا حروفها لاتساعها كفاية ما يلزم لمرور الوابورات والمراكب المحكى عنها . وحيث إن تطهير وتوسيع السيالة المذكورة هو من الضروري لإمكان فوات ومرور الوابورات والمراكب السالف ذكرها فقد أصدرنا أمرنا في تاريخه لنظارة الجهادية تركيا بإرسال البلوك العساكر اللغمجية المطلوب بضباطه وأدواته لتلك الجهة قبل حلول الميعاد المذكور ثم وإرسال البقسماط اللازم كفاية مؤونة الألفين نفر الذي يرسلوا من مديريتهم مع الخيام التي تلزم لإقامتهم في تلك الجهة وتعيين واحد حكيم وواحد أجزاى معهم حتى أن في الميعاد السالف ذكره يكون جميع ذلك حاضر وموجود بالمحل المرقوم وأصدرنا أمرنا هذا لكم بذلك للعلمية والمبادرة بتعيين وإخراج الألفين نفر اللازمين مع الثلاثة مهندسين وإرسالهم إلى مركز حلقا في الميعاد السالف إيضاحه كما أنه قبل حلول ذلك الميعاد إذا تأخر ورود البقسماط والخيام والعساكر اللغمجية والحكيم والأجزاى من الجهادية فتستعجلوه بوقته واجتماع الجميع في تلك الجهة يجرى المبادرة بالهمة في هذه العملية وإتمامها من قبل بوقت للحصول على اتمام تطهير السيالة ومرور الوابورات والمراكب منها عند تزايد المياه كما صار إشعار الباشا حكامدار السودان عن ذلك تركيا في تاريخه وهذا حسبما تعلقتم به إرادتنا .

(صفحة ٨٤٨ من المجلد الثاني من الجزء الثالث من كتاب تقويم النيل)

وقد نفذ الأمر بكل دقة وأزيلت السيالة وبقى الموانع وصعدت الحملة برمتها .

وهكذا يجرؤ كل إنسان لا يدرك سر ما هو مجسم أمامه على هدم كل أثر نافع .

في ١٤ من شوال سنة ١٢٨٦ أمر كريم لحكمدارية السودان منطوقه :

قد علم لدينا مفصلات انها كم الرقم ١٧ شعبان سنة ٨٦ نمرة ١ المشتمل على أنه لمناسبة ترتيب مأمورية النيل الأبيض التالية لإدارة سر سامويل با كرك على مقتضى أوامرنا ومكاتبات الداخلية والجهادية التي صدرت للحكمدارية ولزوم ترتيب أورطة مستحكمة من العساكر المصرية وأورطة مشكلة من ستة بلوكات من العساكر السودانية وعدم وجود ضابطان كفاية إلى أولئك العساكر قد استصوب ترقية بعض الضباط الموجودين إلى الرتب الموضحة بهذا لإلحاقهم بهاتين الأورطتين بما فيهم ستة صاغقول أغاسيه لترتيبهم نظار محطات بجهة المأمورية المذكورة وأرسلتم الثلاثة وعشرين عريضة المحررين عنهم لاستحصال أمرنا، وحيث وافق لدينا ما ذكر وقد أحسننا على

أولئك الضابطان باصعادهم الى الرتب التي نظر لزوم اصعادهم اليها كالمبين بهذا وصدرت أوامرنا على العرائض المذكورة فهاهم مرسولين مع هذا لإعطاهم لأربابهم وهذا حسبما اقتضته إرادتنا :

عدد	عدد	
		(بكباشية أصلهم صاغ قول أغاسية)
١		أحمد افندى حامى المصرى ليكون بكباشى الأورطة المصرية .
٢	١	طبيب أغا سودانى « « « « « السودانية .
		(صاغ قول أغاسية أصلهم يوزباشية)
١		لتكميل الأورطة .
٧	٦	نظار لمحطات المأمورية .
		(يوزباشية أصلهم ملازمين أول بما فيهم حكيم الأورطة المصرية)
١١		ملازمين أول أصلهم ثوانى بما فيهم أجزاجى الأورطة المذكورة .
١٤	٣	« ثوانى أحدهم كان باشجاويش والثانى صول قول والثالث أسبران .
٢٣		فقط ثلاثة وعشرين (صفحة ٨٤٨ من المجلد الثانى من الجزء الثالث من تقويم النيل)

فى ٢ الحجّة سنة ١٢٨٨ ارادة لناظر الجهادية .

حيث أنه حصل خلاف وتنافر بين سامويل بيكر باشا مأمور النيل الأبيض و"الميرالاي" رءوف بك "قومندان" الجنود الذين بمعيته فقد اقتضت ارادتي إعادة رءوف بك الى هذا الجانب وحيث أن هذه المأمورية على جانب عظيم من الأهمية ومن اللازم تعيين ميرالاي ذى كفاءة ودراية لها وأن عثمان رفقي بك ميرالاي الاى "الغارديا" رجل كفء وأهل لهذه المأمورية من كل الوجوه ويرجى منه حسن ادارتها فيجب أن تبادروا بتعيينه للمأمورية المذكورة وإرساله فى مدى خمسة أيام أو ستة وتبلغه الكيفية ليقوم بتدارك لوازمه وأشغاله بسرعة فلذلك أصدرنا أمرنا هذا وأرسلناه اليكم . (صفحة ٥٨٣ من المجلد الثانى من الجزء الثالث من تقويم النيل)

وجاء فى الوقائع المصرية البصادرة فى سنة ١٨٧١ م أن السير صمويل باكر احتل البلاد التى على بعد درجتين من العرض الشمالى وأعلن الحاقها باسم المقاطعات الاستوائية لمصر .

(١) قام هذا الخلاف بسبب تسمية البحيرات المكتشفة بمال مصر — فكتوريا نيانزا والبرت نيانزا بدون أن تسمى باسم إسماعيل باشا ولذلك سميت هذه الرحلة الجارى شرح تفصيلها بالرحلة الاسماعيلية .

(ثالثا)

إعداد مصرف للنجاة من طغيان ماء النيل عند الفيضانات العالية ليفيض منها الى جهة الواحات وما بعدها الى مريوط ليكسب تلك الأراضي خصوبة فتنبت حب الحصيد والنخيل والأعناب وقد قال هيردوت :

”إنه بسبب حدوث اختلافات مذهبية بين كهنوت ذلك الوادى وكهنوت مصر وطول عهد تلك الاختلافات اضطر الطرفان الى تحكيم الإله آمون للفصل فيها فاجتمعوا تحت الإله آمون الذى هو من حجر الجرانيت الذى تستقبل مسامه الندى ليلا ، وعند حرارة الشمس نهارا يحصل أزيز تسمع منه أصوات فاعتقد كهنوت وادى النيل أن ذلك مقنع لكهنوت اقليم الواحات وما جاورها ولكن الآخريين اقتنعوا حقيقة ثم رأوا أن هذا مما يوجب انحطاطهم فى أعين سكان واديهم فأصروا على استمرار الخلاف ، فاضطر الأؤلون الى الاستعانة بقوة الحكام على عدم سريان المياه فى المصرف وأغلقوه ولكن بدون إحكام فكانت المياه فى مدة الفيضان تظهر منه كالنافورات تتسرب فى كل عام فتظهر فى امتداد البحر الذى بلا ماء .

وقد بحث هذا الموضوع المرحوم محمود الفلكى باشا بحثا مستفيضا ودون فيه ما يؤكد رواية هيردوت وتوسع فيما يتعلق بما كان فى مريوط من آثار المارية والخير والكروم وما كان يعمل منها وحياض العصور وغير ذلك . فلو درس هذا الموضوع درسا دقيقا وأعيد مجرى البحر الذى بلا ماء لأفاد فى تصريح ما يزيد من مياه الفيضانات العالية فى سنة كالتى نحن فيها بدلا من ضياعها فى البحر الأبيض المتوسط .

وزيادة على ما قدّمناه فإن بلاد القطر كانت منشأة على ارتفاعات عالية سواء فى الوجهين القبلى والبحرى وكانت السكان تسربل الفيضانات العالية لتكسب الأرض خصبا يغنيها عن التسديد وإنما كان يؤلمهم أن يتأخر هبوط النيل الى شهربابه . وفى عهد ساكن الجنان محمد على باشا شرع فى عمل الرى الصيفى واحكام الحوش فى الوجه القبلى فأدى ذلك الى تمكن الناس من إزالة البلاد العالية واستعملت الأتربة التى كانت تحت تلك المباني كسماد بالتدريج عند ما توافرت لديهم وسائل الرى الصيفى فى عهده فصرنا لا نرى تل أتريب ولا تل بسطة ولا تل حوين ولا تل راك ولا تل مسمار ولا ولا ... الخ من التلال القديمة لا فى الوجه القبلى ولا فى الوجه البحرى . وتلا ذلك تنظيمات أخرى فى الرى حتى أنشئ الخزان وقناطر أسيوط وقناطر اسنا ونجع حمادى مع تلية الخزان للتزتين الأولى والثانية وأدخلت مشروعات الرى بالراحة بدل رى الحياض من بحرى أسيوط الى الحيزة .

أما من جهة عجائب مصر فإن أكثر الناس تمدنا من الأتراك والفرس والعرب لم ينظروا إليها بالعين التي يراها بها الأوربيون وقدماء اليونانيين والرومانيين وبالأخص جيرمانيكوس^(١) (Germanticus) وفينوس (Fitus) فبينما الأوربي يعتبر مصر المنبع الأول للعلوم والفنون ويعتبرها مهدا للهندسة وتخطيط البلدان والعمارة والزراعة والكتابة والملاحة وبينما هو يحترمها ويقدرها التقديس الواجب لوطن الشرائع والنظمات السياسية والكهنوتية والرموز الدينية وبينما هو يعجب بآثار عمارتها وبها كلها ومدافنها وأهرامها ومسلاتها وتماثيلها التي منها أبو الهول وبينما حب العلوم يحمله على مطالعة كلماتها السرية المرسومة على ذلك الكتاب الحجري الهائل التي فتحت صفحاته منذ ألوف من السنين من مبدأ الشلالات الموجودة عند أفواه النيل نرى أن الشرق لا يرى في تلك الهياكل وتلك القصور الملكية القديمة وفي تلك التماثيل الفخمة وفي أبي الهول إلا خفراء سحريه لكنوز مدفونة وفي تلك الكتابة الرمزية إلا إشارات سرية تعلم الناس طرق استخراج الذهب واستكشاف المحال المخبأ فيها . ولقد شاركت أوربا في الاعتقاد بتلك الأوهام الشرق زمنا طويلا وسألت تلك الأحجار عن أسرار الحجر الفلسفي وأنكرت المعنى المخبأ وراء سر الكيمياء التي استعارتها القرون الوسطى من مصر على أن تعاليم الزراعة التي تحيل ماء النيل ذهبيا قد حلت تلك القضية حلا طبيعيا .

فإذا لم ير الشرقيون في الفراعنة والبطالسة إلا أبطال رموز وأسرار ولم يمكنهم أن يتصوروا دين مصر القديم وإذا بقيت تلك الكتابة الرمزية التي ترى طي ملفات البردى في أعينهم غامضة فإن سنن الأنبياء قد جاءت وجلت لأعينهم أرض مصر مكللة بأكليل من النور غاب ضوؤه عن أهل أوروبا فلم تشاهده عيونهم إلا قليلا .

فمصر مقدسة في عين أهل الشرق ليس فقط بذكر يعقوب وأولاده الاثنى عشر ولكن بأنبيائها الاثنى عشر المذكورين في اثنى عشرة سورة من سور القرآن واثنى عشر حديثا فالمسلم لا يعرف سيزوستريس (Sesostris) ولا أوسماندياس (Osmandias) ولا فراعنة عنده إلا فرعون الذي ملأ يوسف^(٢) مخازنه وفرعون الذي ابتلعه مياه البحر الأحمر ومع ذلك سمع بمؤسس الأهرام وهو في الحقيقة يسميهم بأسماء تختلف تمام الاختلاف عن الأسماء التي يعرفها اليونان بها ولكنه يحترم منهم هرمس (Hermes) بصفته مخترعا للكتابة والهندسة والعمارة وبصفته منظم لترتيب الكهنة وشرائع الأسرار وبصفته ترجمانا بين السماء والأرض .

(١) انظر السطر الأول من الصفحة ١٣ وما يليه .

(٢) ولقد مس مصر قوط في عهد فرعون يوسف ؛ ويؤخذ من كتاب (جينيزس) أن سنن الرخاء السبع ابتدأت في سنة ١٧١٥ ق م . ثم تلتها السبع الشداد (انظر سورة يوسف) .

. في أيام القنصلين سالانوس (Silanos) ونوربانوس (Norbanos) ذهب جيرمانيكوس (Germanicus) الى مصر بحجة الاشتغال بأعمال هذه الولاية ولكن غرضه في الواقع كان موجهاً الى درس ما فيها من المخلّفات القديمة والآثار العتيقة فأمر بفتح الاهراء الأميرية وأقصد أسعار الحنطة وصنع أمورا كثيرة مما يروق العامة ويرضيهم وكان يمشى على قدميه وبغير حرس وكان يتزاي بزى الأغارقة في ملبسه متشبهاً في ذلك بيبوليوس ثيبون (Publius sapion) الذي ذكر المؤرخون عنه أنه سلك هذا المسلك في جزيرة صقلية عند اشتداد نار الوغى فيها في أثناء محاربة القرطاجيين .

وكان ذلك السلوك وذلك التزيى سببين في توجيه العتاب بألفاظ رفيقة من طباريوس (Tibere) الى جيرمانيكوس ولكنه عنقه تعنيفاً شديداً على ذهابه الى الاسكندرية خلافاً لما تقضى به الأوامر التي أصدرها القيصر أغسطس (Auguste) محمّلاً فيها وجوب الاستئذان من صاحب الأمر .

ذلك لأن أغسطس في أثناء توليته زمام الأحكام أصدر جملة أوامر خصوصية منها منع أعضاء مجلس الشيوخ (السناتو) وكبار الفرسان الرومانيين من النزول الى ساحل مصر بغير اذنه ، وقد كان يخشى أن يرى إيطاليا في قحط وجوع من فعل أي انسان يقبض على تلك الولاية التي هي مفتاح البر والبحر والتي يتأقّ الدفاع عنها بقليل من الأجناد ولو كان المغيرون عليها في جيوش كثيفة .

ولما سافر جيرمانيكوس الى أعلى النيل زار أقرب منابه وزار الآثار العظيمة لمدينة طيبة القديمة وترجم له أحد القسيسين ما عليها من الكتابات الهيروغليفية التي تنبئ بعظمة هذه الدولة القديمة وأنه كان يعسكر بطيبة ٧٠٠٠٠٠ جندي أخضع بهذا الجيش الملك رمسيس الكبير بلاد ليبيا والحبشة ومدينة والفرس وما جاورها ، وكذلك البلاد التي يقطنها السوريون والأرمن حتى وصل الى البحر الأسود ، ويعلم من هذه الكتابة أيضاً مقدار الجزية التي ضربت على الأمم المغلوبة على أمرها والنقود الفضية والذهبية والأسلحة والخيول والعاج والبخور والهدايا التي أهديت إلى المعابد والحبوب الكثيرة ولوازم المعيشة التي كانت ترد من جميع الأمم .

وبذلك صارت دولة مصر بين الدول بمحازته من الفتوحات في مقام الحكم الذي ترضى حكومته والقاضي الأعلى الذي يخضع الكل لأمره .

ومن قبل ذلك كانت طريقة السياسة والتدبير التي كان يسلكها ملوك العائلة الملوكية السادسة والعشرين بالنسبة لمخاطبات الدولة مع الدول الأجانب والملل المجاورة للديار المصرية في ذلك العصر على وجه العموم فهي ما اعتنى به فراغسة ذلك العهد الاعتناء التام واهتموا به غاية الإهتمام من فتح أبواب الديار المصرية لساائر الوافدين عليها وجميع الواردين والمتريدين عليها من كافة الملل الأجانب ، لاسيما اليونان حتى أدخلوا في مدارسهم من شبانهم مقداراً وأفرا تعلموا فيها اللغة المصرية وأباحوا حتى مصر لا تنتشر ما كان جارياً في ذلك الوقت ونبغ منهم فيها فيثاغورس وبيتاجور وأمثالهم .

ولما تسلمها عمرو بن العاص من المقوقس عامل الدولة الرومانية في مصر الذي كان على حربها وخراجها وظهرت جيوشه على جيوش الروم في عدة مواضع وتضمنت معاهدات الصلح أن ينقاد

المصريون للفاحين كل الانقياد وأن يدفعوا لهم الخراج والجزية وتكفل لهم عمرو بن العاص بحفظ حريتهم الدينية وأمنهم على أنفسهم وأموالهم وأولادهم وضمن لهم المساواة في العدل والانصاف هنالك ولاه الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه على الزكاة والحرب وقيس بن أبي العاص قاضيا . وهذا البلد في ذلك العهد محفور الأنهار معقود الجسور عند ما تسلموه من الرومان ونحير العماره فيه .

وفي سنة ٢٥ هـ لما صرف عمرو بن العاص عن مصر بعد أن أسس فيها حكومتها ونظم إدارتها وأقام فيها ميزان العدل وجبى عمرو الجزية من مصر في هذه السنة فكانت اثني عشر ألف ألف دينار . وبما أن الجزية كانت دينارين على كل شخص ذكر قادر على العمل بلغ من العمر اثنتي عشرة سنة فأكثر لغاية الستين سنة فيكون المكفون بالدفع ستة ملايين وهو يعادل ثلث السكان بمصر وقتئذ فيكون عددهم إذ ذاك ثمانية عشر مليونا .

واستمرت الجزية تؤخذ على هذا النظام الى أن ولى أمر مصر ساكن الجنان محمد سعيد باشا ابن قوله لى محمد على باشا الكبير فأصدر أمره الآتى بصرف النظر عن تحصيلها :

في ٢٩ ربيع الثانى سنة ١٢٧١ لإرادة لديوان المالية منطوقه .

ومن حيث إن دوام النظر بعين الرأفة الى الرعايا هو ملتزم إرادتنا كما علمتم وقد سبقت إرادتنا بالتجاوز عن جملة مبالغ تحت التحصيل الى الميرى بناء على حصول المرحمة بهم . فالآن قد تعلق إرادتنا بالتجاوز عن تحصيل الوركو الشرعى المرتب تأديته من الرعايا أهل الذمة العيسوية والاسرائيلية وقد علم لدينا من الكشف الذى ورد مع مكتوب ديوان المالية الرقم ٢٦ ربيع الآخر سنة ١٢٧١ نمرة ٥٤ أنه قد بلغ مقداره فى السنة الواحدة عن جميع الذى فى الأقاليم القبلية والبحرية والبنادر والشغور ومصر المحروسة ألفين وثمانمائة سبعة وستون كيساً ومائة وخمسة عشر إحصانا من لدنا قد تجاوزنا عن ذلك وتركناه وأصدرنا أمرنا هذا اليكم لتحرروا بإجراء مقتضاه كيلا يصير مطالبة أحد من أهل الذمة المذكورين بشيء من ذلك كما تعلق به إرادتنا . (صفحة ١٥٦ من دفتر ١٨٨٠ عربى) . (منقول من صفحة ١٠٦ من المجلد الأول من الجزء الثالث من كتاب تقويم النيل)

وفي سنة ٨٠٨ هـ قال ولى الدين عبد الرحمن بن خلدون المغربى بعد أن خدم قضاء المالكية بمصر عدة مرات فى مقدمة للتاريخ ما يأتى :

- (١) الكيسن هو خمسة جنيات فالجملة تساوى بالجنيات المصرية ١٤٤٥٠ ج م
وفي ميزانية سنة ١٢٤٩ هـ الموافقة لسنة ١٨٣٣ م فى صفحة ٤٢٠ من كتاب تقويم النيل الجزء الثانى فى السطر الخامس .
فرضة الروس كانت ٨٠٧٥٠٠ و٠٠٠ فرنك وهى تساوى بالجنيات ٣٣٧٥٣١ و٢٥ ج م .
(٢) صفحة ٢٠٢ من الجزء الأول من كتاب تقويم النيل لأمين سامى باشا .

(أولاً) ونحسب لهذا العهد نرى أن العلم والتعليم إنما هو بالقاهرة من بلاد مصر لما أن عمرانها مستبحر وحضارتها مستحكمة منذ آلاف من السنين . فاستحكمت فيها الصنائع وتفننت ومن جعلتها تعلم العلم وأكد ذلك فيها وحفظه ما وقع لهذه العصور بها منذ مائتين من السنين في دولة الترك من أيام صلاح الدين بن أيوب وهلم جرا . وذلك أن أمراء الترك في دولتهم ينجشون عادية سلطانهم على من يتخلفونه من ذريتهم لما له عليهم من الرق أو الولاء ولما يخشى من معاطب الملك ونكباته فاستكثروا من بناء المدارس والزوايا والربط ووقفوا عليها الأوقاف المغلة يجعلون فيها شركاء أولدهم ينظر عليها أو نصيب منها مع ما فيهم غالباً من الجنوح إلى الخير والتماس الأجور في المقاصد والأفعال فكثرت الأوقاف لذلك وعظمت الغلات والفوائد وكثر طالب العلم ومعلمه بكثرة جراتهم وارتحل إليها الناس في طاب العلم من العراق والمغرب ونفقت بها أسواق العلوم وزحرت بحارها والله يخلق ما يشاء .

(ثانياً) ارتحل إلى المشرق من إفريقية القاضي أبو القاسم بن زيتون لعهد أواسط المائة السابعة فأدرك تلميذ الإمام ابن الخطيب فأخذ عنهم ولقن تعليمهم وحذق في العقليات والنقليات ورجع إلى تونس بعلم كثير وتعليم حسن وجاء على أثره من المشرق أبو عبد الله بن شعيب الدكالي كان ارتحل إليه من المغرب فأخذ عن مشيخة مصر ورجع إلى تونس واستقر بها ، وكان تعليمه مفيداً فأخذ عنهما أهل تونس واتصل سند تعليمهما في تلاميذهما جيلاً بعد جيل حتى انتهى إلى القاضي محمد ابن عبد السلام شارح ابن الحاجب وتلميذه وانتقل من تونس إلى تلمسان في ابن الانام وتلميذه .

(ثالثاً) لما درست معالم بغداد بدروس الخلافة فانتقل شأنها من الخط والكتابة بل والعلم إلى مصر والقاهرة فلم تزل أسواقها بها نافقة لهذا العهد وله بها معلمون يرسمون لتعليم الحروف بقوانين في وضعها وأشكالها متعارفة بينهم فلا يلبث المتعلم أن يحكم أشكال تلك الحروف على تلك الأوضاع وقد لقنها حسناً وحذق فيها دربة وكتاباً وأخذها قوانين علمية فتجىء أحسن ما يكون .

(رابعاً) إن الصنائع تخرج عن الحد إذا كان عمران خارجاً عن الحد كما بلغنا عن أهل مصر أن فيهم من يعلم الطيور العجم والحجر الإنسية وتخيل أشياء من العجائب بإيهاهم قلب الأعيان وتعليم الحداء والرقص والمشى على الخيوط في الهواء ورفع الأثقال من الحيوان والحجارة وغير ذلك من الصنائع التي لا توجد عندنا بالمغرب لأن عمران أمصاره لم يبلغ عمران مصر والقاهرة أدام الله عمرانها بالمسلمين .

(خامساً) إن الحضارة قد بلغت مبلغاً عظيماً في العراق والشام ومصر لطول آماة الدول فيها فاستحكمت فيها الصنائع وكلت جميع أصنافها على الاستجادة والتنميق وبقيت صبيغتها ثابتة في ذلك العمران لا تفارقه إلى أن ينتفض بالكلية حال الصبغ إذا رسخ في الثوب .

وقال ابن دقماق في كتابه "الانتصار لواسطة عقد الأمصار" المطبوع بمصر سنة ١٣٠٩ هـ إنه كان في أنحاء القطر المصرى خلاف ما كان بالاسكندرية والقاهرة من المدارس ما يأتى :

الصفحة	الجزء	البلد	المدارس
٢١ — ٢٢	جزء خامس	منية بنى خصب	مدارس للشافعية والمالكية
٢٢	»	مير والقوصية	مدرستان
»	»	منفلوط	مدارس عدة
٢٢ — ٢٣	»	سنيوط	عدة مدارس
٢٤	»	بوتيج	مدارس
٢٥ — ٢٦	»	انخيم	عدة مدارس
٢٧	»	سوهاى	مدارس
٢٨ — ٢٩	»	قوص	سنة عشر مكانا للتدريس
٣٠	»	اسنا	مدرستان
٣٠ — ٣١	»	الأقصرين	مدرسة
٣٤ — ٣٦	»	أسوان	ثلاث مدارس
٥١	»	بليس	مدارس
٨٠ — ٨٢	»	دمياط	مدارس
٨٢	»	المحلة	مدارس
١٠١	»	دمنهور	مدارس
١١٣ — ١١٤	»	رشيد	كتاب للأيتام

وملخص ما شيدته حكام مصر للتعليم من أول الفتح الإسلامى الى الآن على ما ذكره المقرئ المطبوع بمطبعة النيل سنة ١٣١٥ هـ وابن دقماق ما يأتى :

مدارس ١٢٥ وكان بمعظمها خزائن كتب قيمة وأكابر علماء العصر يقومون بالتدريس فيها وكان يدرس في جامع عمرو الامام الشافعى رضى الله عنه .

جوامع	١٧	مثله .
مساجد	٤	مثله .
زوايا	٢	مثله .
ربط	٣	مثله .
خوانق	٤	مثله .



مجلد علی باشا

هذا مؤسس مصر من راه رأي عوائد القطر في أيام دولته

بيان احصاء التعليم في سنة ١٢٥٥ هـ - ١٨٣٩ م
في عصر ساكن الجنان قوله لى محمد على باشا .

درجات التعليم	أسماء المدارس	عدد المدارس	عدد المدرسين	الخدم	عدد التلاميذ	النفقة
ابتدائي	مكاتب نظامية بالأرياف وفيها بعد وصلت الى ٤٩ مدرسة	٣٨	١٤٦	٦٤٤	٤٥٧٩	٧٦٠ ٨٦٥٤
ابتدائي وخصوصي	مدرسة المبتديان بالسيدة زينب والمساحة بها	٢	١٢	٥٩	٤٣٤	١٦٠ ١١٠٠
ثانوي	المدرسة التجهيزية بأبي زعبل	١	١٤	٢٨٥	٦٠٦	٢٨٥ ٣٦٩١
خصوصي	مدرسة الالسن بالأزبكية	١	٧	٤٢	١٢٧	٤٠ ١٧٨١
خصوصي	مدرسة الطب البيطري والزراعة والمساحة	٣	١٠	٤٠	١١٧	٢٠٠ ٢٨٠٠
حربية خصوصية	مدرسة العمليات	١	٤	—	٢٩	٦٤٠ ٨٧٨
حربية	مدرسة البيادة بدمياط	١	١٢	٩٤	٣٩٧	٢٠٠ ٣٦٥٢
»	مدرسة السوارى بالجيزة	١	١٣	٣٨١	٦١٥	١٦٠ ٦٨٥١
»	الطوبجية بطره	١	١٥	١٤٤	١٤٥	٥٦٠ ٢٨٦٦
»	الموسيقى	١	٨	١	١٦٤	٣٢٠ ٧٩٣
عالية وخصوصية	الطب والصيدلة والولادة	٣	٢٤	١٠١	٢٩٦	٨٠٠ ٤٢٧٩
عالية	المهندسخانة	١	١٤	٤١	٢١١	٢٠٠ ٢٥٧٥
الجملة ...	الجملة ...	٥٤	٢٨٩	١٨٣٢	٧٧٣٠	١٢٠ ٣٩٩٢٤
مرتبات ديوان المدارس ...	مرتبات ديوان المدارس ...					١٦٠ ٦٨٨٠
جملة عمومية ...	جملة عمومية ...					٢٨٠ ٤٦٧٨٤

ولم يدرج بهذا الاحصاء :

(أولا) طلبة البعث وما كان ينفق عليها .

(ثانيا) طلبة المدارس الجهادية التي كانت في مدارس تأسيس الجيش وتعليمه وتنظيمه
كمدارس أسوان وفرشوط الحربية والموسيقى بالنخيلة . فانها كانت تحت إشراف عثمان نور الدين افندي
أول ناجح من طلبة البعث وأحمد افندي المهندس الذي طلب من الصدارة العظمى وسليمان أغا

(سليمان الفرنساوى باشا) وهم رؤساء رجال الجيش ومؤسسو النظام العسكرى بمصر ولم تدخل أيضا مدرسة المعادن بمصر القديمة ولا مدرسة البحرية النواتية بالاسكندرية التى كانت تحت اشراف مطش بك ناظر البحرية .

وبالجملة فقد قدر كلوت بك عدد الطلبة فى كتابه : "لحظة الى مصر" المطبوع فى سنة ١٨٤٠ م باللغة الفرنسية — بنحو ٩٠٠٠ طالب .

وكانت ميزانية ديوان المدارس فى ١٢٥٨ ١٨٤٢ م ٤٤٦ جنيه ١٧٠٨٦ كيسه^(١) ومصروفات البعثة ١٦٤ جنيه ٥٣٤ كيسه أى ٨٨٢١٥ جنيه وكانت ايرادات القطر فى تلك السنة المذكورة ٧١ جنيه ٥٨٥٣٢٥ كيسه أى ٧١٠ مليم ٢٩٢٦٢٥ جنيه وكان تحت نظر ديوان المدارس ادارة المرصد الفلكى ببولاق ومعمل الكيمياء وكانت نفقتهما ١١٧٨٠ جنيه فيكون جملة ميزانية ديوان المدارس هى ١٠٠٠٠٠ جنيه . تلك هى أعمال قوله لى محمد على باشا التى سيرته الغراء تجذب القلوب بمغناطيسها هذا الرجل المتمحض فى الوطنية والإخلاص فى كل عمله الذى جعل مصر ترقى الى أوج السؤدد والفلاح حتى أصبحت فى عصره فى مقدمة الدول صاحبة الشأن لأنه بارتقائه أريكة الحكم جلس معه على تلك الأريكة العدل والدين الصحيح .

فقد خدم الملأ بأسره بتقديمه له صورة عقلية تشخص للناس حقيقة الجمع بين الروحانية والشجاعة ولقد تذكرنا حوادثه الشهيرة العظيمة الشأن التى تقدم للطلعين فوائد غراء تنطبع فى مخيلاتهم منقوشة على أحجار لا تقوى معاول الدهر على محوها فقد كان رجوع العلم الى ربوعه معقودا بنواصيه . تلك التأسيسات التى كانت وسيلة للنتيجة الميمونة الطالع لانشاء الجيش المصرى بالنسبة للتمدين لأن الحرب وان كانت مجلبة للمصائب التى تتبعها فانها كانت من أقوى البواعث على ايجاد التمدين . فانه ما من انقلاب ميمون إلا كان منبعثا عن حرب متوجا باسم فاتح، فان أعظم الرجال الذين تركوا من بعدهم من جميل الذكر ما بهر العقول مثل الاسكندر وقيصر وشرلمان ونابليون والغازى مصطفى كمال كانوا قبل كل شىء محاربين وكان حضرة صاحب النبوة والرسالة صلوات الله عليه وخليفته أبو بكر وعمر رضوان الله عليهما وساكن الجنان محمد على باشا كانوا قبل كل شىء مجاهدين ولا يوجد برهان على تأثير الحرب مباشرة فى جميع فروع التمدين أحسن مما جاءت به فى حالة مصر . وبذلك انتظمت الأمور ووجدت القوة وحل ذلك محل الاضمحلال والضعف ورفع شأن الامة العربية وأهلها لسريان الروح المليية فيها وإباء الضيم والتعويل على نفسها وهى الصفات اللازمة لأمة مستقلة ومن سعد طالع مصر أن أنواع التقدم والرقى الذى تكامل فى مصر — فى عصر حكمه السعيد .

(١) الكيسة هى الكيس وقد تقدم تفسيره فى هامش صفحة ١٤

جاء فى الأمر الصادر منه فى غاية جمادى الآخرة سنة ١٢٥٢ لمفتش عموم الفاورىقات ما يأتى :

قد اطلعت على شرحكم المسطر على شقة معاون فاورىقات قبلى بشأن العمال والمهمات اللازمة لفاورىقة ملوى وعلم بما تنوّه على هامشها حصول حبس الأشخاص الواردين بدون ضامن بنفس الفاورىقة . ألم أقل لك مرارا أن أولياء نعمتى اثنان : أحدهما السلطان محمود والآخر الفلاح وأن قصدى من هذه الحكاية عدم النظر الى الفلاح بعين العداوة وإزالة ذلك من الوجود لأن أخذنا وعطانا ونيلنا هذا الشرف هو من وجوههم أى بسببهم فعليه ولكون أن الفلاح ولى نعم الجميع ألم يجب النظر إلى ما فيه أصول رفاهيته وزيادة يوميات أولئك الشغالين فيلزم بوصوله عمل صورة مستحسنة لصرف أجورهم ليكون ذلك موجبا لرفاهيتهم وتشويقهم للصحة إذ بذلك تعود المنفعة عليها ويسر الجميع ويستوجب حضورهم للأشغال بأشراح قلب وبعد تقرير ما يلزم لما ذكر تعرض الكيفية لطرفنا .

(من صفحتى ٥٨٣ و ٥٨٤ من الجزء الثانى من تقويم النيل)



ابراهيم باشا

دفتردار مصر و سرعسكر و متمم فتح الحجاز و فاتح كريد و قائد موره و والى مصر

قدّمت عريضة من محمد علي باشا للصدارة العظمى في ١٨ ذى القعدة سنة ١٢٤٣ هـ يشير بأمره السامي صدور الأمر الملوكاني بحالة جزيرة مورة لعهددة ابراهيم باشا ولده ليكون مستقلا في آرائه وأعماله وإنجاز الوسائل التي منها النجاح وصدور أوامر أكيدة لوالى الروملى لإسعافه بجميع ما يلزم له سواء كان برا أو بحرا وأن ظهور تلك التوجيهات لم تكن إلا من محض شفقة الحضرة الملوكانية في حق المشار اليه وأنه لا يمكنه القيام بواجب الشكر وأنه كتب من طرفه لابنه المشار اليه بما لزم وانقياده للأمر . (ترجمة) (صفحة ٣٣٥ من الجزء الثانى من كتاب تقويم النيل)

وانتهت سنة ١٢٤٣ هـ والأمر في جهة موره وجزر الأروام بالغ حده من ظهور نفوذ ابراهيم باشا ابن الخديوى بمظهر المالك المتصرف وأنه تنقل في محال متعددة بالأناضول بل وبالروملى مما أوجب الاستعانة بدولة روسيه وتداخل فرنسا وانجلترا . (صفحة ٣٣٥ من الجزء الثانى من تقويم النيل)

وصدر أمر من محمد علي باشا إلى كتخدا بك بمصر في ٤ ربيع الثانى بأن ابنه ابراهيم باشا الذى هو أكسير فؤاده قد شرف ركابه ثغرا لإسكندرية بالسلامة وأنه حصل له مزيد السرور وسيصل المشار اليه عن قريب الى القاهرة وعند حضوره يجرى استقباله بمن يلزم من الموظفين والمأمورين . (ترجمة) (صفحة ٣٣٨ من الجزء الثانى من تقويم النيل)

صدرت مكاتبة من كتخدا بك مصر الى ناظر الجهادية بناء على النطق العالى الصادر في ١٥ المحرم سنة ١٢٤٨ : قد صار استقبال عبد الله باشا والى عكة وكتخداه بالاسكندرية مساء يوم الجمعة الموافق ٢ المحرم سنة ١٢٤٨ كاستقبال الوزراء وإنزاله بدار الضيافة الخديوية وأن رجال وأفراد معيته مائة وخمسة وعشرون شخصا . (ترجمة)

(صفحة ٣٩١ من الجزء الثانى من تقويم النيل)

صدر أمر من محمد علي باشا الى ديوان خديوى في ٦ المحرم سنة ١٢٤٨ بالعفو عن المسجونين والمنفيين بأبى قير من أرباب الجنح وإخلاء سبيلهم ما عدا القاتل وقاطع الطريق حسب التماس ابنه سر عسكر باشا بالنسبة لبشرى^(١) الاستيلاء على قلعة عكة . (ترجمة)

(صفحة ٣٩١ من الجزء الثانى من تقويم النيل)

(١) يعلم من الامر الصادر بعده أن هذه البشرى وصلت الى محمد علي باشا بطريق غير رسمى لأنه كان دائم الاتصال بحركات ابنه وسكناته

صدرت مكاتبة من سر عسكر باشا الى والده في ٧ المحرم سنة ١٢٤٨ بأنه قد صار فتح عكة والاستيلاء عليها يوم الثلاثاء ٢٧ ذى الحجة سنة ١٢٤٧ الساعة التاسعة ليلا بعد محاصرتها ستة شهور وضررها بالألغام لمتانتها وامتداد ضرب النيران والمحاربة ١٣ ساعة متوالية وأسر عبد الله باشا واليها وهذا تبشيرا بتلك المنة ويدعو لوالده بدوام ملكه حتى ينال في ظله ما يماثل هذا الظفر والسرور .
(ترجمة) (صفحة ٣٩٢ من الجزء الثاني من تقويم النيل)

صدر أمر منه الى كتحدا بك بمصر في ٢٢ المحرم سنة ١٢٤٨ بعمل نيشان مكتوب عليه اسم محمد علي بالأحجار الكريمة البرلته النفيسة لإرساله الى ابنه تذكارا وتهنئة على ما أبرزه من الهمة والسطوة والشجاعة في استيلائه على حصن عكة وفتح وتسخير الشام الشريفة في يوم ١٥ المحرم سنة ١٢٤٨ وبإطلاق المدافع لمدة ٣ أيام كل يوم ثلاث دفعات كالأعياد وبنو النيشان يرسل اليه ليرسله لابنه بعد اطلاعه عليه وقد علم أن من ضمن المعروضات المقدمة من ديوان خديوى أن مصاريف هذا النيشان ٦٣٧ كيسة^(١) وكسور ويتطلب اعتماد خصمها بدفاتر الخزينة والأمتعة . (ترجمة)

(صفحة ٣٩٧ من الجزء الثاني من كتاب تقويم النيل)

وتم انتصار أفندينا رئيس العسكر في واقعة حمص ودخلها في ١١ صفر سنة ١٢٤٨ هـ مصحوبا بالعز والتبجيل ثم قصد حضرة أفندينا رئيس العسكر المنصور الذهاب الى حماه وسار بقرية الرستن على شاطئ النهر المسمى بالعاصى وبات على السد بعسكره هنالك فورد عليه خبر بأن البشوات الهاربين تركوا ستة من المدافع التي أخذوها معهم بالطريق وأنهم ساروا مشتين ولم يدخلوا مدينة حماة بل تعدوها وأن عربان عترة سطوا عليهم وسلبوهم وقتلوا منهم جماعة . هناك أرسل أفندينا رئيس العسكر الى ديوان أفندى المقيم بعكا بأن يرسل اليه ٣٠٠ رجل طبجى صحبة قائم مقام طبجى وما يلزم للمدافع من نجار وحداد وغيرهما حتى يمكن استعمال المدافع التي غنمها منهم . وقد ترك الباشوات خمسة مدافع أخرى غير الستة السابق تركها بين حمص وحماة وذهبوا بلا مدافع واجتمعوا بقلعة المضيق . وبعد مضي ساعة ونصف من الليل ركب أفندينا رئيس العسكر جواده وأخذ معه ألايات الفرسان وسار متوجها صوب حماه فوصل اليها بعد ساعتين ونصف وبعده ساعتين من وصوله وصلت ألايات المشاة واستولوا على الأحد عشر مدفعا التي تركها البشوات واستولوا على ما تركوه بحماه من خيام النظام والمهمات والذخيرة والجبخانه . وفي يوم الثلاثاء توجهت همة أفندينا العلية للذهاب الى مدينة حلب . (ترجمة)

(صفحة ٣٩٩ من الجزء الثاني من كتاب تقويم النيل)

(١) الكيسة خمسة جنيات .

أرسلت مكتبة من وحيد أفندي جورنا إلى إبراهيم باشا السر عسكرا إلى ديوان خديوى في ٢٧ رجب سنة ١٢٤٨ هـ أنه في يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ رجب سنة ١٢٤٨ تقابل السر عسكرا بالألايين السوارى والألاى البيادة مع العدو بجهة سيوا التي تبعد عن قونيا بمسافة ساعة ونصف والبالغ مقدار قوته عشرة آلاف تحت قيادة سلاح دار الصدر الأعظم محمد باشا الكريدلى وحصل القتال بين الفريقين ولعدم ثبات العدو فر هاربا واغتنم منه ٦ مدافع بمهمات وأسر ألفى جندى وأما تلفيات العساكر المصرية فقد استشهد اثنان وجرح ثلاثة وفي اليوم الثانى ظهرت شزيمة من العدو بحل قريب من قونيا بمسافة ٤ ساعات ونصف وبمقابلة دولته لهم وإطلاق بعض طلقات مدفعية عليهم في سوارىهم طلبت الأمان البيادة وقد أعطى لهم من دولته وأسر سلاح دار الصدر الأعظم ورئيس الأدلاء . (ترجمة) (صفحة ١٠٤ من الجزء الثانى من تقويم النيل)

صدر أمر محمد على باشا إلى كتحدا بك بمصر في ١٤ شعبان سنة ١٢٤٨ بأنه مرسل له رسم النيشان المقتضى صنعه ويلزم أن يكتب في وسطه بالأحجار الكريمة من الألماس البرلنتية :

”عليك عون الله“

ويكون ذلك بمعرفة بابا قاسم والاشتغال فيه يكون ليلا ونهارا لسرعة إتمامه وإرساله لابنه إبراهيم في ميدان القتال . (ترجمة) (صفحة ١٠٤ من الجزء الثانى من تقويم النيل)

والنصر الذى لازم البطل الضرغام إبراهيم باشا في فتوحاته في عكا وأنحاء ألوية الشام كان دليلا على فروسيته وفوقه نابليون بطل العالم الذى حاول أخذ عكا ولم ينل ما تمناه . والنصر بيد الله يعطيه من يشاء .



الحاج عباس حلمي باشا الأول والى مصر

في ٢٠ من ذى القعدة سنة ١٢٦٧ ارادة لكتبخدا باشا .

حيث إنه تقرر بعون الله تعالى إنشاء سكة حديدية بين مصر والإسكندرية ومباشرة العمل فيها من ابتداء هذه السنة فقد اقتضى فتح وإنشاء ثلاثة مكاتب: أحدها بالإسكندرية، والثاني بمصر، والثالث في وسط هذا الطريق لترتيب اللوازم الخاصة بهذا الخط، وتعيين مدير ذى همة وكفاءة لتسهيل وتشهيل مطالب المهندسين الذين حضروا من إنجلترا لنفس هذا الأمر وتنفيذ مطالبهم والمرافقة على أعمالهم وإجراءاتهم كما هو مدون في العقد المعقود معهم، وحيث إن رفعتلو عبد الله بك^(٢) ذو فهم ودراية وجدير بهذه الخدمة المهمة فقد قررنا تعيينه وانتخابه مديرا عاما للمكاتب الثلاثة المقرر لإنشاؤها . وحيث إن تسوية مطالب هذا العمل الجسيم والمصلحة العامة توجب مخاطبة المدير المومأ إليه كافة دواوين مصر والإسكندرية رأسا بإعطائه كل ما يلزم له بسرعة فيجب على كل الدواوين المذكورة إتباع نصائحه وإنفاذ طلباته بلا أدنى تعويق أو تأخير وبذل كل همة وغيرة لحصول ذلك ومعاذ الله تعالى إذا حصل أدنى إهمال وتأخير لمطالب المدير المومأ إليه بخصوص لوازم واحتياجات الخط في أحد الدواوين وعدم الإصغاء إليه . فمن المؤكد أن مدير هذا الديوان ووكيله من كان ومهما يكن فسيحال في الحال على مجلس الأحكام المصرية ليعين له الجزاء اللائق لإهماله وتقصيره بموجب القانون . فللمعلومية يجب أن تبادروا بإعلان ونشر إرادتنا وتبليغها لعموم الدواوين بمصر والإسكندرية . وقد حررنا لكم هذا لاتباعه .

(صفحة ٢٤ من المجلد الأول من الجزء الثالث من كتاب تقويم النيل)

(١) وكان الذي تم من أمر هذا الخط الحديدي لغاية ١٩ شوال سنة ١٢٧٠ ، ١٥ يولية سنة ١٨٥٤ وصوله من

القبارى لغاية كفر العيص المقابل لكفر الزيات .

(٢) هو عبد الله بك المعروف بالانجليزى .



المغفور له محمد سعيد باشا والى مصر

في ١٢ شعبان سنة ١٢٧٢ ارادة سنية لمحافظة مصر منظوقها :

إنه في شهر رمضان العام الماضي صدرت أوامرنا العمومية بصرف مبالغ إلى إحياء ليلتين معينتين في ذلك الشهر يتلى فيهما القرآن العظيم وذكر الله والصلوات على رسوله الكريم موهوبا ثواب ذلك إلى جتمكان مرحوم والدنا . ومن حيث إن هذه العادة الخيرية مقتضى أن تكون جارية على الدوام والاستمرار ابتغاء مرضاة الله فقد صدرت أوامرنا إلى الجهات عموما ليجزوها كما سبق في الليلتين المعينتين في شهر الصيام المعظم . وأصدرنا أمرنا هذا إليكم لأجل أن تنظروا ما سبق صرفه في ذلك برمضان العام الماضي وتصرفوا بقدره في إحياء تلك الليلتين بأن يكون ذلك في المسجد الذي فيه ضريح المرحوم وفي سائر المساجد والزوايا والتكايا المباركة وما يصرف بخصم على طرف الديوان كما سمحت به لإرادتنا . (صفحة ١٦١ من المجلد الأول من الجزء الثالث من تقويم النيل)

في ١٤ صفر سنة ١٢٧٣ أمر عال لروضة البحرين منظوقه :

إنه لما كان جل مقتضى إرادتنا إجراء الأمور التي يكون بها حصول كمال رفاهية الأهالي وحسن سياستهم واستقامة إجراء أمورهم على منهج العدل والانصاف وتخليصهم من شوائب الجور والانحراف ليكون ذلك باعثا إلى إصلاح أحوالهم وتيسير أمور معاشهم . وقد سنح لخاطرنا أن أجعل الحكام ممن يوثق باعتمادهم في الأمور الدينية والمدنية من عمد أبناء العرب بنواحي المديرية مع أبناء الترك على سبيل التجربة وإبراز ما انطوا عليه من الثمرات المقصودة بالذات أو ضدها . وهنالك يكون الإقدام على تقدمهم أو بتعين تأخرهم عن برهان واضح فابتدأنا بتنصيب اثنين من عمد نواحي مديرية المنيا وبني مزار نظار أقسام وجعلناهما موقعا للتجربة وأمرنا مدير الجهة المذكورة بتنصيب جانب من العمد حكام أخطاط والآن قد تعلق إرادتنا أن يكون حصول ذلك بسائر الأقاليم فأصدرنا أوامرنا إلى المديرين عموما وهذا إليكم لتتخبوا من عمد أبناء العرب المحربين الأطوار المتصفين بحسن الاستقامة والسياسة من يليق بالتقدم لمناصب الحكومة وترتبوا نظار أقسام مديريتهم على الثلث منهم بأن يكون اثنين نظار أقسام من أبناء الترك وواحد من أبناء العرب كما أن حكام الأخطاط يكون منهم ثلاثة من أبناء ترك وواحد من أبناء العرب وقبل أن تنصوبهم أعرضوا إلينا بيان أسمائهم وأسماء بلادهم وأقسامهم وأخطاطهم لأجل أن مع استحسان تقليدهم في تلك الوظائف تبذل إليهم النصيحة بأنهم إذا سلكوا مسلك الاستقامة وكان جل سعيهم في إظهار آثار مقتضى إرادتنا من حصول كمال الرفاهية فيهم والعدل بينهم وبراغ المطالبات وإنجاز

(١) هما ليلتا ١٢ و ١٣ رمضان .

(٢) هي المنوفية والغربية فكانتا مديرية واحدة بالإضافة .

تشهيلها فهم أول بأول بوجه الحق ، فقد استوجبوا الافتخار الذى حصلوا عليه وهو شرف التقدم واستجابوا حصوله الى كافة أمثالهم ، وان سلكوا غير هذا المسلك كما سلف ممن تقدم منهم فى الزمن المتقدم وعوقبوا بسلب نعمة التقدم منهم وإزالة ونفى الفخر عنهم فيحل بهم أشد عقاب وأوله تخريب منازلهم يلزم التعجيل بذلك كما هو مطلوبنا^(١) .

(صفحة ١٨٩ من المجلد الأول من الجزء الثالث من تقويم النيل)

فى ٢٧ من صفر سنة ١٢٧٣ أمر عال لمديرية الدقهلية منطوقه :

لما صدر أمرنا بتحرير بيان العمدة الذين فى مديريتكم لأجل تنصيب من يتوسم فيه الاستعداد واللياقة بوظائف نظارة القسم وحاكم الخط قد تقدم لنا كشف بيان ذلك عند حلول ركابنا من جهة المنصورة وقد اقتضت ارادتنا تنصيب خمسة أشخاص من كبار العمدة الى نظارة خمسة أقسام بدلا عن نظارهم أبناء الترك والسبعة من العمدة يكونوا حكام أخطاء بالأقسام التى نظارها من أبناء الترك حكم الموضح بأعلى أمرنا هذا . وأما حكام أخطاء الأقسام الذى صارت نظارها من أبناء العرب فهؤلاء بمعرفتكم تنظرون حقيقة أحوالهم فالذى تجدونه موافقا يصير إبقاءه والذى يرى فيه عدم الموافقة يصير رفته ويوضع بدله من حكام الأخطاء أبناء الترك الذين يصير رفته من الأخطاء التى تنصب فيها من أبناء العرب ، فيقتضى أن تجروا القيد والرفق على هذا الوجه من ابتداء تاريخ أمرنا هذا . ومرسل اليكم طى هذا خمسة أوامر الى نظار الأقسام المستجدين سلاموها إليهم وبموجب ما فيها ابذلوا النصيح الى حكام الأخطاء المستجدين لأجل أن يكونوا الجميع مرتبين ثمرات الاجتهاد وفى تميز أمور المصلحة مع رعاية الأهالى بما فيه صلاح الأحوال كما هو مطلوبنا .

مذكورين نظار أقسام أبناء الترك مقتضى إبقائهم بالأقسام المذكورة أدناه :

نفر

- | | | | | |
|---|------------------|-----|-----|----------------------|
| ١ | منيب أفندى | ... | ... | الى قسم السنبلاوين . |
| ١ | سليمان أفندى | » | » | سنبجها . |
| ١ | اسماعيل أفندى | » | » | الجميزة . |
| ١ | خورشيد شوق أفندى | » | » | محلة دمنة . |
| ١ | حسين نسيب أفندى | » | » | المنزلة . |
| ١ | مصطفى ثابت أفندى | » | » | فارسكور . |
| ١ | مزهار أفندى | ... | ... | بهنا باى . |

(١) وبهذا المعنى وذلك الأسلوب كتب لمديرية قنا وإسنا .



سہولت خانہ واسعہ عیالہ

التعليم في عصر سمو الجنب العالي الخديوى اسماعيل باشا
احصائية التعليم في القطر المصرى سنة ١٨٧٥ (١)

أنواع المدارس														
مدارس اميرية			مدارس أهلية			مدارس المرسلين المسيحيين			كتاتيب			الجملة		
العدد	التلاميذ	المعلمون	العدد	التلاميذ	المعلمون	العدد	التلاميذ	المعلمون	العدد	التلاميذ	المعلمون	العدد	التلاميذ	المعلمون
٠٠	٠٠	٠٠	٤	١٠٠٢	٤٥	١	١٢	٦	٠	٠	٠	٥	١٠١٤	٤٨
١	٣٣	١٣							١	٣٣	١	١	٣٣	١٣
١	١٩٥	١٦							١	١٩٥	١	١	١٩٥	١٦
١	٣٥	١٠							١	٣٥	١	١	٣٥	١٠
١	٣٥	٧							١	٣٥	٧	١	٣٥	٧
٣	١٢٠	٢٦							٣	١٢٠	٢٦	٣	١٢٠	٢٦
٧	٤١٨	٧٢	٤	١٠٠٢	٤٥	١	١٢	٦	٠	٠	٠	١٢	١٤٣٢	١٢٠
٠	٠	٠	٠	١٥٠٧	٥٨	٠	٢١٥	٧	٠	٠	٠	٠	١٥٠٧	٥٨
١	٢٩٢	٣١	٠	٠	٠	٢	٢١٥	٧	٣	٥٠٧	٣	٣	٥٠٧	٣٨
١	٢٩٢	٣١	٠	١٥٠٧	٥٨	٢	٢١٥	٧	٠	٠	٠	٣	٢٠١٤	٩٦
١	٤٤	٩										١	٤٤	٩
١	٢٠	٤										١	٢٠	٤
٢	٢٨٠	٤٣										٢	٢٨٠	٤٣
١	١٠	٤										١	١٠	٤
١	٢٠	٦										١	٢٠	٦
١	٧٨	٩										١	٧٨	٩
٧	٤٥٢	٧٥										٧	٤٥٢	٧٥
٠	٠	٠	٠	١٢٨٣٨	٣٢٧	٠	٢٨٥	٤٢				٧١	١٢٨٣٨	٣٢٧
١٧	٢٧٢٩	١٥٤	١٢	١٧٤٣	٧٧	١٩١	٢٨٥	٤٢	٧١	٨٧٥٧	٤٢٢	٤٨٧٩	١١١٨٣٤	٤٨٧٩
١٧	٢٧٢٩	١٥٤	١٢	١٤٥٨١	٤٠٤	١٩١	٢٨٥	٤٢	٤٨٧٩	١١١٨٣٤	٤٨٧٩	٤٨٧٩	١١١٨٣٤	٤٨٧٩
٣٢	٣٣٢٣٨٩١	١٦	١٧٠٩٠	١٥٠٧	٤٥	٢٠١	٤٥١٢	٤٥	٤٨٧٩	١١١٨٣٤	٤٨٧٩	٤٨٧٩	١١١٨٣٤	٤٨٧٩
						١١	١٠٥	٣				٣	١٠٥	١١
١	٢٩	٦										١	٢٩	٦
٠	١٠	٠										٠	١٠	٠
١	٣٩	٦										١	٣٩	٦
٢	٤٤٥	٣٢	٣	٤٤٥	٢١	١٣٠	٢٨٣٣	٢٦	١٤	٢١٣	١٤	٣١	٣٧٢٣	١٧٣
٢	٤٤٥	٣٢	٣	٤٤٥	٢١	١٣٠	٢٨٣٣	٢٦	١٤	٢١٣	١٤	١٤	٢١٣	١٤
٢	٤٤٥	٣٢	٣	٤٤٥	٢١	١٣٠	٢٨٣٣	٢٦	١٤	٢١٣	١٤	٤٥	٣٩٣٦	١٨٧
٣	٤٨٤	٢٨	٣	٤٤٥	٢١	١٤١	٢٩٣٨	٢٩	١٤	٢١٣	١٤	١٤٩	٤٠٨٠	٢٠٤
٣٥	٤٣٧٥	١٩	١٧٥٣٥	٥٢٨	٧٤	٣٤٢٧	٤٥٠	٧٤	٤٨٩٣	١٢٠٤٧	٤٦٩٦	٤٨٩٣	٤٨٢٤	٦١٢٣

ملاحظة — لم يدرج بهذا الاحصاء المتعلمون في منازلهم ولا طلبة البعث باوروبا

(١) من كتاب الاحصاء للمنفور له دور بك مفتش عموم المدارس والمسكاتب المطبوع سنة ١٨٧٥ ومن استعلامات رسمية عن المدارس الجهادية

عهد ساكن الجنان سمو الخديوى اسماعيل باشا

وقد سمحت مكارم سمو الخديوى اسماعيل باشا أن يتربى بالمدرسة الطبية بالقصر العيني عشرة من الشام على مصاريف الحكومة المصرية داخلية يتمتعون بالمأكل والملبس والكتب الدراسية ويصرف لكل طالب منهم في كل شهر ١٥ كما يثبت ذلك ما تضمنه الأمر العالى الصادر على اعتماد محضر الامتحان للمدرسة الطبية من سمو الخديوى فى ١٨ الحجة سنة ١٢٨٢ هـ . صفحة ٦١٦ سطر ٢٤ وما بعده من المجلد الثانى من الجزء الثالث من كتاب تقويم النيل .

وجاء فى صحيفة روضة المدارس الصادرة فى ١٥ صفر سنة ١٢٩٢ هـ ، صفحة ٤ ما نصه :
فى شهر شعبان الماضى صار امتحان تلامذة المدرسة الطبية المصرية وترقى منها فى هذا الامتحان بعض تلامذتها النجباء الذين من ضمنهم جملة تلامذة مهاجرين اليها من الشام لاكتساب الفنون الطبية بها تحت رعاية الحاضرة الفخيمة الخديوية والآل نعان بما فى ضمائرنا من حسن نتائج هذه المدرسة التى تتنافس مع غيرها من المدارس الطبية الأجنبية الأورباوية فانها صارت من النجاح بحيث يخرج منها مآذونون ماهرون ومجازون مشهورون صرح لهم من أفاضل أساتذتها بمآذونيتهم فى جميع فنونها الطبية الذى تلقوها علما وعملا وحازوا إجازتهم الدكتورية موسومة بالطابع المشمول باسم (المدرسة الطبية المصرية) مرصعا أفقه بدرارى درى هذا البيت النظيم .

ابداً بنفسك فأنها عن غيبها * فاذا انتهت عنه فأنت حكيم

محاطا بشكل عصا يكتنفها ثعبان وهى اشارة لكل من أحيا سنة لقمان ومن المتخرجين على هذه المدرسة الذين حازوا رتبة الدكتورية فى هذا الامتحان المذكور الدكتور البارع والطبيب الذى هو لحاسن الأخلاق جامع حضرة حسين أفندى عوده وهذا الدكتور هو من ضمن عائلة كريمة فى دمشق الشام مشهورة بفن الطب ووالده المرحوم مصطفى أفندى عوده يذكر عنه أن له مآثر وطنية وأخوه سعيد أفندى عوده المندرجة مآثره فى الروضة له معارف فى الطب سنية وهذا هو الثالث المعزز والفرع المتميز الذى سلك أثناء تلمذته أعظم سلوك وتخلق بأخلاق الملوك ومع كونه محافظا على دروسه كان حريصا على الاجتماع بكثير من الفضلاء المصريين مع خفة الوطأة وعدم الثقل كما يقتضيه الشرع والدين فنال من مصر محبة فضلائها بقدر ما اكتسبه من تعليم أطبائها حتى حاز من الثناء أجمله ومن مقصده أكله .

ومما لا بأس بادراجه هنا إجازته الطبية الشاهدة له بالفضائل والفواضل الكسبية والوهيية وصورتها هذه بعد شرح ديوان المعارف ومجلس الصحة .

صورة شرح ديوان المدارس المصرية

حسين أفندى عوده ابن المرحوم مصطفى أفندى عوده من أهالى دمشق الشام كان دخوله بمدرسة الطب بالديار المصرية فى شوال سنة ١٢٨٥ وتم دروسه وتعليماته الطبية فى ظل الساحة الخديوية فى ١٧ شعبان سنة ١٢٩١ هجرية كما اتضح من نتائج امتحانه وكتبت له هذه الشهادة من رئيس المدرسة الطبية وخوجاتها بأنه يستحق أن يكون طبيباً وحكياً ولزم التصديق من ديوان المدارس لأجل الاعتماد .

دولتو محمد طوسون باشا

تحريراً فى ٧ شوال نهار الاثنين سنة ١٢٩٩

(محل الخاتم)

صورة شرح مجلس عموم الصحة المصرية بالاسكندرية

نظرت هذه الشهادة الممهورة بأختام حضرات خوجات المدرسة الطبية بمجلس عموم الصحة المصرية ولأجل اعتمادها بيد حسين أفندى عوده لزم الشرح فى ١١ شوال سنة ١٢٩١ م

محل خاتم مجلس عموم الصحة المصرية بالاسكندرية

امضاء ورش مجلس عموم صحة مصر كلوتش

(محل الخاتم)



سمولخانو محمد تقی باشا

جلائل الأعمال التي صدرت في حكم ساكن الجنان محمد توفيق باشا
خديو مصر، المتعلقة بتنظيم التعليم ونشره .

أسماء المدارس	التاريخ	عدد التلامذة	أسماء النظار	ملاحظات
مدرسة المعلمين ...	١٨٨٠ أكتوبر	٩٠	موسيو موجيل ...	تشتمل المدرسة على قسمين : قسم للتدريس وهي عالية بمصاريف على المالية .
« المنصورة ...	١٨٨١ يناير	٥٠٠	أمين سامي أفندي ..	نصفهم داخلية ونصفهم خارجية بمصاريف على المالية

في يوم ٢٨ من مارس سنة ١٨٨١ صدر أمر عال بتشكيل المجلس العالي بنظارة المعارف
.. وبعد ذلك شرع في فتح المدارس الآتية :

« فلم الترجمة ...	١١ أكتوبر ١٨٨١	—	أديب اسحاق أفندي	بمصاريف على المالية .
« قليب ...	نوفمبر ١٨٨١	١١٠	الشيخ قطب محمد ...	خارجية من الدرجة الثانية بمصاريف على المالية .
« الجيزة ...	ختم ١٨٨١	٢٢٠	علي أفندي قادر ...	ابتدائية « الأولى » «
« طنوخ ...	يناير ١٨٨٢	٦٠	الشيخ عبد الجواد محمد	« الثالثة » «
« الألسن ...	ديسمبر ١٨٨٢	٢٥	محمد أفندي اسماعيل	عالية «
« شين الكوم ...	يناير ١٨٨٣	٢٢٠	علي أفندي حيدر ...	ابتدائية من الدرجة الأولى «
« الزقازيق ...	يناير ١٨٨٣	٢٢٠	قاسم أفندي نديم ...	« » «
« دمنهور ...	فبراير ١٨٨٣	٢٢٠	نصر نعمت أفندي	« » «

صدر قرار من نظارة المعارف في يناير سنة ١٨٨٧ بالتصديق على قانون مدرسة المهندسخانة
ومنهجها وإعضاء "دبلوم" مهندس .

وفي ٢٩ مارس سنة ١٨٨٧ صدر قرار من نظار المعارف على لائحة خاصة بإعطاء شهادة الدراسة
الثانوية (البكالورية) .

وفي ٣٠ أبريل سنة ١٨٨٧ صدر قرار من نظارة المعارف باعتماد قانون مدرسة دار العلوم
وإعطاء "دبلوم" مدرس وإعطاء "دبلوم" للباحثين بعد النجاح في امتحانهم فيها بناء على ما قرره
مجلس النظار .

وصدر أمر عال باعتماد قانون نظار المعارف في ٢٢ مايو سنة ١٨٨٧ يشمل ١٥٢ مادة بكل
ما يتعلق بالتعليم الأولي والابتدائي الذي ترجو وزارة المعارف نشره بين أفراد الأمة من جهة ترتيبه
وتنظيمه ومناهجة وما يفرض على طالبيه من المصروفات وغير ذلك .

قرار من نظارة المعارف في ١٦ نوفمبر سنة ١٨٨٧ بالتصديق على قانون المدرسة الطبية ومنهجها وإعطاء "دبلوم" طبيب بناء على قرار مجلس النظار .

قرار من نظارة المعارف في ٧ ديسمبر سنة ١٨٨٧ بتشكيل اللجنة الاستشارية لتنفيذ ما ورد في المادة الثانية الصادر الأمر العالي باعتماده في ٢٢ مايو سنة ١٨٨٧

وشرع في تشجيع المؤلفات وكانت باكورة ذلك في ١٨ ديسمبر سنة ١٨٨٧ حيث اشترت من حضرات الأساتذة محمد صالح وحفنى ناصف الجزء الأول والثاني والثالث من كتاب النحو وهو من أحسن الكتب التي وضعت لتسهيل تعلم اللغة العربية :

أسماء المدارس	عدد التلاميذ	درجة التعليم	أسماء النظار	التاريخ	ملاحظات
مدرسة الفيوم ...	٢٢٠	ابتدائي	أحمد حمدى أفندى ...	أغسطس ١٨٨٨	بمصاريف على جفلك الوادى
» السويس ...	١٢٨	»	محمد زكى أفندى ...	٢٤ أكتوبر ١٨٨٨	» » »
» دمياط ...	١٠٢	»	ابراهيم توفيق أفندى ...	١ نوفمبر ١٨٨٩	بمصاريف على الأوقاف
» بورسعيد ...	٩٦	»	عبدالله زهدى أفندى ...	١ نوفمبر ١٨٨٩	بمصاريف على جفلك الوادى
» أسوان ...	٥٠	»	عبد المجيد رضا أفندى ...	—	بمصاريف على المالية

أسماء المدارس	عدد التلاميذ	تاريخ الافتتاح	درجة التعليم	أسماء النظار	ملاحظات
الصناعة بالمنصورة	٩	—	سنة	على ثروت أفندى	خصوصى
سوهاج ...	٦٦	فبراير ١٨٨٩	ابتدائي	عبد الرحيم غلاب »	خارجية بمصاريف على جفلك الوادى
قنا ...	١٣٤	١ فبراير ١٨٩٠	»	عبد السلام محمد »	» » على المالية
إسنا ...	١٠٧	١ فبراير ١٨٩٠	»	عبد الرحمن يس »	» » »
السنبلاوين ...	٨٧	١٨٩١	»	محمود حمدى »	» » »
الإبراهيمية ...	١٢٨	١٨٩١	»	خليل فهمى »	» » على جفلك الوادى
إدفو ...	٦٦	أغسطس ١٨٩١	»	محمود حسنى »	» » على المالية
بلبيس ...	١٣٤	١٨٩١	»	اسماعيل صدق »	» » »

شرع في عمل امتحان الشهادة الابتدائية من سبتمبر سنة ١٨٩١

— 23 —

وكذا كل فدان وبعض نيفات مهمة وذلك بحسب ميزانية سنة ١٨٩١ وما يخص كل ساكن من جميع الإيرادات بمقتضى تعداد سنة ١٨٨٢

من حسابات مدرسة النصرية (امين سامي)



سہولت و الخرج عباس حلمی پاشا الثانی

احصائية التعليم في عصر سمو الخديوى الحاج عباس حلمى باشا الثانى

التلاميذ		المدرسون		عدد المدارس والكتاتيب
بنات	بنون	إناث	ذكور	
٦٩٥٠٥	٤١٩١٠٩	٢٠٣٣	١٩٧١٦	٨٧١٨

[illegible]

(١) بما انه يوجد في المدرسة الواحدة في معظم المدارس الاهلية والاجتية اقسام تحضيرية وابتدائية وثانوية في آن واحد فالتدريس اقبلته هو درج المدرسة ضمن اسم القسم المشتغل على تلامذة !كثر عدداً من باقي الاقسام المشتغلة عليها مع المحافظة التامة على درج باقي تلامذة الاخرى مع نظائرها ضمن مدارس نوعها

(٢) لم يدرج بهذا الإحصاء المتعلمون في منازلهم

امین سامی باشا

(٣) لم يدرج به أيضا حلبة البساتن التي خارج التطر المصري والتي يمكن تقدير عددها بنحو (٨٤٠) طالبا سواء كانت بمحافظات أوربا أو بالأسكندرية ويبروت



حضرة صاحب العظمة السلطان الكامل سلطان مصر حسين كامل

احصائية التعليم في عصر حضرة صاحب العظمة السلطان حسين كامل

عدد المدارس والكتاتيب		المدرسون		التلاميذ	
		ذكور	إناث	بنون	بنات
٩٠٦٠		٢٠٦٨٨	٢٢١٣	٤٦٣٥٧٢	٧٩٥٧٣

أنواع المدارس	المدارس المصرية														المدارس الأجنبية	الكتاتيب	الجملة																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																
	مدارس الأهمية							مدارس مجالس المديرية																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																									
	لوزارة المعارف			لوزارات أخرى				جاري الصرف عليها			لها إعانات																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																						
	مدارس	مدارس	مدارس	مدارس	مدارس	مدارس	مدارس	مدارس	مدارس	مدارس	مدارس	مدارس	مدارس	مدارس																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																			
اللاهيات فن العمارة والري الطب والصيدلة الحقوق الطبعين القضاء الشرعي الجامعة المصرية الزراعة العالية الحاسبه والتجارة العليا الشرطة (البوليس)	١	١٨٤	١٥																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																																														

- (١) بما انه يوجد في المدرسة الواحدة في معظم المدارس الاهلية والاجنبية اقسام تخضيرية وابتدائية وثانوية في آن واحد وفي بعض الاحيان يوجد ايضا اقسام خصوصية وصناعية فالتنوع الذي اثبت هو درج المدرسة ضمن اسم القسم المشتغل على طلبة أو تلاميذ أكثر عدداً من طلبة أو تلاميذ باقي الاقسام المشغلة عليها مع المحافظة التامة على درج باقي تلاميذ الاقسام الاخرى مع نظرها ضمن مدارس نوعها
- (٢) لم يدرج في هذا الاحصاء التلموز في منازلهم
- (٣) لم يدرج به ايضا طلبة البنات التي خارج القطر المصري والتي كان يمكن تقدير عددها بنحو ٨٤٠ طالبا في سنة ١٩١٤ سواء كانت بجوارض أوروبا أو بالامانة وبيروت نظرا لحوادث الحرب الحالية



حضرة صاحب الجلالة المغفور له الملك فؤاد الأول

احصاء التعليم في مصر
في عهد ساكن الجنان جلالة مولانا الملك "فؤاد الأول" ملك مصر
من وضع مصلحة الإحصاء

المعلمون والتلاميذ مقسمون حسب التبعية

نوع

إبتدائي			ثانوي			زراعي			تجاري وصناعي			تعليم المعلمين وخصوصي			عال		
عدد الأقسام	عدد التلاميذ		عدد الأقسام	عدد التلاميذ		عدد الأقسام	عدد التلاميذ		عدد الأقسام	عدد التلاميذ		عدد الأقسام	عدد التلاميذ		عدد الأقسام	عدد التلاميذ	
	بنون	بنات		بنون	بنات		بنون	بنات		بنون	بنات		بنون	بنات		بنون	بنات
٦٩	١٦١٤٥	٢٤١٧	٣٠	١٤٨٨٨	٩٢٨	٣	٧٣٧	—	٣٨	٨٣٠٩	١٠٣	٥١	٥٣٥٧	١٩٧٨	٨	٢٠١٧	—
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١	—	١٣١	١٠	٢١٠٩	٢٦
٤	١٠٩١	—	١	٤٨٥	—	—	—	—	١	٩١	—	٤	٤٤٥	٢١٣	—	—	—
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١٠	٩١١٦	—	—	—	—
٩٠	١٣٢١٣	١٧٠٢	—	—	—	١	٤٤٥	—	١٧	٢٥٣٦	—	١١	—	٤٧٨	—	—	—
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١٤	١٤٣٢	١٦٧	٢	٢٣٤	—
٦	١٣٢٠	٣٥٠	٢	١٠٠٢	—	—	—	—	—	—	—	٢	٢٧٠	—	—	—	—
٤	٧٧٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١	٧٧	—	—	—	—
٣١	٦٦٨٨	١٣٣٥	١	٤٥٦	—	—	—	—	٤	٧٢٩	—	٨	٢٥٧	٣٨٨	—	—	—
١٤٨	١٤٠٨٨	٣١٤٤	٢٧	٣٦٦٣	١٥	—	—	—	١	١٦٢	—	٨	٣٢٨	٣٢٧	—	—	—
٢١	١٨٣٢	٥٩٨	٦	١٢٥٣	٩	—	—	—	١	١٥٩	—	٢	١٦٦	—	—	—	—
٦٩	٦٣٠٢	٢٠٣٠	٩	١٤٢٧	٥٧	—	—	—	—	—	—	٤	—	٥٦١	—	—	—
٧٩	٦٥٥٩	٨٤٥	١٤	١٩١٥	—	—	—	—	—	—	—	٢	١٥	٢٠	—	—	—
١٢٣	٤٦١٤	١٠١٧	٧	٦١٩	١٣	—	—	—	—	—	—	١	١٤	—	—	—	—
٢٠	١٨٣٧	١٧٤٦	٥	٢٣٤	٨٨	—	—	—	٣	١٧٠	—	٣	٣٦	١٢٢	—	—	—
١١	٥٧٨	٦٠٠	١	٦١	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
١	—	٥٠	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
٤	١٩٢	١٠٨	١	٤٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
٢٠	٥٦٨	١١٦٣	٢	١٥٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
٧٠٠	٧٥٨٠٦	١٧١٠٦	١٠٦	٢٦٢٠٥	١١١٠	٤	١١٨٢	—	٦٥	١٢١٥٦	١٠٢	١٢٢	١٧٥١٣	٤٣٨٥	٢٠	٤٣٦٠	٢٦
٢٨	١٣٩٧	١٤٣٩	١٣	٧١٣	٣٥٢	—	—	—	٢	١٣١	١٢	٥	٤٨	٦٦	٣	١٠٢	٤٨
٥٠	٢٩٩٢	٣٦١٨	١١	٢٥٣	١٦٥	—	—	—	٧	٣٥٢	٥٣	٥	٣٤٠	٤٧	—	—	—
٣١	١١٨٨	١٣٩٥	١١	٣٩٠	٤٠٦	—	—	—	٠١	١٧	—	—	—	—	—	—	—
١١٨	٩٢٤٤	٩٢٧٥	٣٥	٣٠٧٧	١٢٠٢	—	—	—	١١	١٠٣٣	٤٥	١٥	٥٧٦	٤٣٩	٣	٥٤٨	٣٠
٤٨	٣٩٤٢	٤٥٤٦	١٨	١٠٢٨	٤٩٥	—	—	—	٥	٣٧٣	٨٦	٤	١١٢٨	٤٤	—	—	—
١٤	١٠٠٢	٥٦٦	٤	٣٨٢	٧٣	—	—	—	١	١٧١	—	١	٧٢٠	٢١	—	—	—
٢٨٩	١٩٧٦٥	٢٠٨٣٩	٩٢	٥٨٤٣	٢٦٩٣	—	—	—	٢٧	٢٠٧٧	١٩٦	٣٠	٢٨١٢	٦١٧	٦	٦٥٠	٧٨
٩٨٩	٩٥٥٧١	٣٧٩٤٥	١٩٨	٣٢٠٤٨	٣٨٠٣	٤	١١٨٢	—	٩٢	١٤٢٣٣	٢٩٨	١٥٢	٢٠٣٢٥	٥٠٠٢	٢٦	٥٠١٠	١٠٤

(١) وهذا خلاف الذين يتعلمون في منازلهم وطلبة البعث الذين يتعلمون على نفقة الحكومة أو الذين يتعلمون على نفقتهم في جميع أنحاء أوروبا .

ونوع التعليم في سنة ١٩٣٠ - ١٩٣١^(١)

تبعية المدارس	التعليم												
	عدد الأقسام	عدد المعلمين			جولة التلاميذ			أولى			تخصيري		
		جولة	ذكور	إناث	جولة	بنون	بنات	عدد الأقسام	عدد التلاميذ		عدد الأقسام	عدد التلاميذ	
									بنون	بنات		بنون	بنات
معاهد مصرية													
وزارة المعارف العمومية	٢١٧١	١٣٤٣٨	١١٧٦٣	١٦٧٥	٣٠٢١٨٥	٢١٤٣٨٠	٨٧٨٠٥	١٩٠٩	١٦٣٠٦٩	٧٩٨٣٦	٦٣	٣٨٥٨	٢٥٤٤
الجامعة المصرية	١١	٢٦١	٢٥٦	٥	٢٢٦٦	٢١٠٩	١٥٧	—	—	—	—	—	—
وزارة الأوقاف العمومية	٢٢	٢٢١	٢٠١	٢٠	٤٥٨٦	٣٩٥٢	٦٣٤	١٢	١٨٤٠	٤٢١	—	—	—
إدارة المعاهد الدينية	١٠	٧٢٩	٧٢٩	—	٩١١٦	٩١١٦	—	—	—	—	—	—	—
محاسن المديريات	٨٧٨	٥١٦٥	٤٤٣٤	٧٣١	١١٤٦٢٨	٨٦٤٨٠	٢٨١٤٨	٧٤٦	٦٩٩٨٥	٢٤٩٦٨	١٣	٣٠١	٩٩٩
مصالح أميرية أخرى	١٢٩	٣١٣	٢٨٥	٢٨	١٠١٥٩	٨٤٤٠	١٧١٩	١١٣	٦٧٧٤	١٥٥٢	—	—	—
الأوقاف الملكية	١٧	٢١٢	١٧٨	٣٤	٣٦٩٦	٣١١١	٥٨٥	٥	٤٩٢	١٢١	٢	٢٧	١١٤
أوقاف أخرى	٥	٤٥	٤٥	—	٨٥٦	٨٥٦	—	—	—	—	—	—	—
جمعيات خيرية إسلامية	٦٨	٧٠٧	٥٦٧	١٤٠	١٣٢٨٨	٩٧٠٨	٣٥٨٠	١٢	١٣٠٥	٨٦٤	١٢	٢٧٣	٩٩٣
إسلامية حرة	٤٤٥٢	٨٨٩٠	٨٢٠٧	٦٨٣	٢٩٣٧٧٨	٢٥١٤٠٦	٤٢٣٧٢	٤١٥٣	٢٢٩٥٣٢	٣٥٥٤٦	١١٥	٣٦٣٣	٣٣٤٠
بطريكية الأقباط الأرثوذكس	٥٣	٣١٦	٢٦٥	٥١	٥٤٨١	٤٢٧٨	١٢٠٣	—	—	—	٢٣	٨٦٨	٥٩٦
جمعيات خيرية قبطية	١٣٧	٧٨٣	٦٠٤	١٧٩	١٤٩٤١	١٠٣٢٩	٤٦١٢	—	—	—	٥٥	٢٦٠٠	١٩٦٤
قبطية حرة	٣١١	٩٢٢	٧٧٠	١٥٢	٢٠٠٤٢	١٦٤٢٧	٣٦١٥	١١٩	٤٧٨٢	١٣٦٧	٩٧	٣١٥٦	١٣٨٣
انجيلية	٢٩٣	٥٦٧	٤٦٣	١٠٤	١٢٥١٥	٩٢٠٨	٣٣٠٧	—	—	—	١٦٢	٣٩٦١	٢٢٧٧
إسراييلية	٦٦	٣١٨	١٢٢	١٩٦	٧٩٥٥	٤٢٥٠	٣٧٠٥	—	—	—	٣٥	١٩٧٣	١٧٤٩
بطريكية الأرمن الأرثوذكس	٢٠	١٦٩	٧٣	٩٦	٢١٥٣	١١٠٦	١٠٤٧	—	—	—	٨	٤٦٧	٤٤٧
أرمنية حرة	٢	٩	١	٨	٨٦	١٢	٧٤	—	—	—	١	١٢	٢٤
بطريكيات أخرى	٩	٤٣	٣٢	١١	٥٦٤	٣٥٢	٢١٢	—	—	—	٤	١١٥	١٠٤
مصرية أخرى	٤٤	١٦٩	٧٠	٩٩	٣١٦٤	١٤١٠	١٧٥٤	—	—	—	٢٢	٦٨٥	٥٩١
جولة المعاهد المصرية	٨٦٩٨	٣٣٢٧٧	٢٩٠٦٥	٤٢١٢	٨٢١٤٥٩	٦٣٦٩٣٠	١٨٤٥٣٩	٧٠٦٩	٤٧٧٧٧٩	١٤٤٦٧٥	٦١٢	٢١٩٢٩	١٧١٢٥
معاهد أجنبية													
أمريكية	٩١	٤٥٩	٢٠١	٢٥٨	٦٩٨٩	٢٩٢٧	٤٠٦٢	—	—	—	٤٠	٥٣٦	٢١٤٥
إيطالية	١١٢	٦٣٩	٢٩٤	٣٤٥	١٠٦٨٨	٥١٣٩	٥٥٤٩	—	—	—	٣٩	١٢٠٢	١٦٦٦
بريطانية	٦٣	٢٨٤	١٠١	١٨٣	٤٤٤٣	٢٢٣٤	٢٢٠٩	—	—	—	٢٠	٦٣٩	٤٠٨
فرنسية	٢٧٤	١٧٤٠	٨٧٤	٨٦٦	٣٢٣٤٩	١٦٩٣٤	١٥٤١٥	—	—	—	٩٢	٢٤٥٦	٤٤٢٤
يونانية	١٠٠	٤٩٦	٢٨١	٢١٥	١٢٥٧٩	٦٩٨٦	٥٥٩٣	—	—	—	٢٥	٥١٥	٤٢٢
أجنبية أخرى	٢٨	١٢٧	٧٢	٥٥	٣١٧٥	٢٣٦٧	٨٠٨	—	—	—	٨	٩٢	١٤٨
جولة المعاهد الأجنبية	٦٦٨	٣٧٤٥	١٨٢٣	١٩٢٢	٧٠٢٢٣	٢٦٥٨٧	٣٣٦٣٦	—	—	—	٢٢٤	٥٤٤٠	٩٢١٣
جولة عمومية	٩٣٦٦	٣٧٠٢٢	٣٠٨٨٨	٦١٣٤	٨٩١٦٨٢	٦٧٣٥١٧	٢١٨١٦٥	٧٠٦٩	٤٧٧٧٧٩	١٤٤٦٧٥	٨٣٦	٢٧٣٦٩	٢٦٣٣٨

وفي هذا الإحصاء الوفود التي التفتت لطلب العلم في القطار المصري.



حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فاروق الأول

احصاء التعليم في مصر
في عهد جلالة مولانا الملك المعظم "فاروق الأول" ملك مصر
من وضع مصلحة الإحصاء

المعلمون والتلاميذ مقسمون حسب التبعية

نوع

ابتدائي			ثانوي			زراعي			تجاري وصناعي			تعليم المعلمين وخصوصي			عال		
عدد الأقسام	عدد التلاميذ		عدد الأقسام	عدد التلاميذ		عدد الأقسام	عدد التلاميذ		عدد الأقسام	عدد التلاميذ		عدد الأقسام	عدد التلاميذ		عدد الأقسام	عدد التلاميذ	
	بنات	بنون		بنات	بنون		بنات	بنون		بنات	بنون		بنات	بنون		بنات	بنون
١٦٨	٣٨٥٨	٢٥٧٩٣	٣٨	١٣٧٤	١٥٩٦٤	٦	—	١٦٤٣	٤٢	٤٨	١٤٤١٦	٣٢	٢٣٥٦	٢٧١٩	٤	١٤٣	٧٢١
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١	٢٦٠	—	١٩	٣٢٨	٧٧٢٤
٢	—	٣٠٦	—	—	—	—	—	—	١	—	١٩٤	٢	٢١٩	٩١	—	—	—
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١٣	—	١١٦٠٣	—	—	—
—	—	—	—	—	—	—	—	—	١٤	—	١٧٦٦	١٦	١٠٧١	—	—	—	—
١	٧	٦١٠	—	—	—	—	—	—	٤	—	٢٤٠	٢٣	٩٠٣	٢١٩٠	٢	—	٢٥٩
—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
٢	—	٢١٥	—	—	—	—	—	—	—	—	—	١	—	٣٢	—	—	—
٢٨	١٥٤٨	٥٢٣٤	١	٣	—	—	—	—	٧	—	١٨٥٦	٨	٨٣٧	—	—	—	—
١٧٦	٣٦٠١	١٩٠٤٩	٣٤	٣٠٢	٤٨٧٨	—	—	—	—	—	—	٣	١٣٤	٢٥	—	—	—
١٦	٦٩٩	١٦١٧	٣	—	١٠٨٠	—	—	—	١	—	٢٧٨	٣	٨	١٩٥	—	—	—
٥١	١٧٦٣	٤٦٩٤	١١	٢١٧	١٤١٥	—	—	—	٢	—	١٥٣	٥	٤٨٢	١٧	—	—	—
١٠٤	١٩٤٠	٩١٩٠	١٩	١٩٧	٢٣٥٦	—	—	—	—	—	—	٣	١٣	٤٢	—	—	—
٩٥	١١٧٢	٢٧٦٧	٣	٢٤	١٦	—	—	—	—	—	—	١	—	١٧	—	—	—
١٩	٢٣٦٧	١٩٢٤	٦	٣٠٨	٢٧١	—	—	—	١	—	١٣٥	٢	١١٠	—	—	—	—
٥	٤٨٧	٣٩٢	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
٣	١٨٠	١١٢	١	٩	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
٣	—	٣١٢	١	—	٨٧	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
١٣	٥٧٨	٥٦٦	٣	٨	٣٩	—	—	—	٣	٣	٣٢٠	٣	١٣٥	٦٥٣	—	—	—
٦٨٦	١٨٢٠٠	٧٢٢٣٢	١٢٠	٢٤٤٢	٢٦٠٩٧	٦	—	١٦٤٣	٧٥	٥١	١٩٤٥٨	١١٦	٦٥٢٨	١٧٥٨٤	٢٥	٤٧١	٨٧٠٤
٢٨	١٤٦٨	١٣٥٣	١١	٤٧٩	٦٣٤	—	—	—	١	—	٦٩	١٠	٤٣٧	٣٨٤	٢	٢٩	٢٣
٥٢	٤٠٦٨	٣١٧٩	٦	٣٥٣	٥٥٠	—	—	—	٦	١٩٩	٧٢٠	٨	٢٩٤	٣٠٠	—	—	—
٣٢	١٣٦٠	١٢٦١	١٢	٥١٩	٨٨٣	—	—	—	٣	٢٢	٨٠	٣	٤٦	٣٣	—	—	—
١٢٣	١٠٢٦٢	٧١٣٢	٥١	١٩٨١	٣٣٢٥	—	—	—	٩	٧	٩٠٤	٢٠	٩١٩	٠٥١٩	٢	٨	٣٨٣
٥١	٤٣٩١	٤٤٦٦	١٧	٧٨٨	١٠٧٢	—	—	—	٢	٦١	٣٤	٦	١٠٣	٨٦٧	—	—	—
١١	٣٨٧	٦٩٤	٦	١٣٨	٤١٦	—	—	—	١	—	٢٠٢	—	—	—	—	—	—
٢٩٧	٢١٩٣٦	١٨٠٨٥	١٠٣	٤٢٥٨	٦٨٨٠	—	—	—	٢٢	٢٨٩	٢٠٠٩	٤٧	١٧٩٩	٢١٠٣	٤	٣٧	٤٠٦
٩٨٣	٤٠١٣٦	٩٠٣١٧	٢٢٣	٦٧٠٠	٣٢٩٧٧	٦	—	١٦٤٣	٩٧	٣٤٠	٢١٤٦٧	١٦٣	٨٣٢٧	١٩٦٨٧	٥٩	٨٠٥	٩١١٠

(١) وهذا خلاف الذين يتعلمون في منازلهم وطلبة البعث الذين يتعلمون على نفقة الحكومة أو الذين يتعلمون على نفقتهم في جميع أنحاء أوروبا ومدرج في هذا

نوع التعليم في سنة ١٩٣٦ - ١٩٣٧ (١)

تبعية المدارس	التعليم											
	سنة											
	سنة											
	سنة											
تبعية المدارس	عدد التلاميذ	عدد المعلمين			جملة التلاميذ			أولى		تحتضري		
		جملة	ذكور	إناث	جملة	بنون	بنات	بنون	بنات	بنون	بنات	بنون
مدارس مصرية												
وزارة المعارف العمومية	٣٢٥٧	١٩٠٤٠	١٦٦٢٠	٢٤٢٠	٧١١٩٨٨	٤٣٠٦٠٨	٢٨١٣٨٠	٢٩٠١	٢٧٠١٤٨	٣٦٦٥٤٠	٦٦	٢٩٥٣
الجامعة المصرية	٢٠	٥٩٠	٥٨٧	٣	٨٣١٢	٧٧٢٤	٥٨٨	—	—	—	—	—
وزارة الأوقاف العمومية	٥	٣٩	٣٠	٩	٨١٠	٥٩١	٢١٩	—	—	—	—	—
ادارة المعاهد الدينية	٢٦	٧٨٢	٧٨١	١	١٢٢٧٤	١٢١٥٤	١٢٠	١٣	١٢٠	٥٥١	—	—
مجالس المديرية	٦٧٧	٣٧٠٩	٣١٣٧	٥٧٢	١٥٢٥١٥	٨٩٢٧٨	٦٣٢٣٧	٦٤٦	٦٣١٥٨	٨٧٥٠١	١	٨
مصالح أميرية أخرى	١٥٨	٦٢٠	٤٧٢	١٤٨	١٨٥٨٩	١٢٤٦٥	٦١٢٤	١٢٧	٥١٩٧	٩٥٨٧	١	١٧
الأوقاف الملكية	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—	—
أوقاف أخرى	٨٣	١٧١	١٦٧	٤	٤٢٩٧	٣٨٥٩	٤٣٨	٧٩	٤٣٨	٢٥٣٤	١	٧٨
جمعيات خيرية إسلامية	١١٥	٨٥٩	٦٧٤	١٨٥	١٨٣٨٦	٦٤٢٢٩	٤١٥٧	٦١	١١١٧	٦٨٢٦	١٠	٦٥٢
إسلامية حرة	٣٣٩٣	١٩٠٠	٦٩٥٩	٩٤١	٢٣٧٨٠٩	١٩٦٩٦٥	٤٠٨٤٤	٣١٠٥	٣٤٤٧٤	١٦٩٢٥٧	٧٥	٢٣٣٣
بطريركية الأقباط الأرثوذكس	٤١	٣٣٤	٢٨٠	٥٤	٥٣٩٥	٤٠٨١	١٣١٤	—	—	—	١٨	٦٠٧
جمعيات خيرية قبطية	١٢٢	٧٤٨	٥٥٠	١٩٨	١٣٤٠٨	٨٨٣٨	٤٥٧٠	١٦	٣٣٥	٨٢٤	٣٧	١٧٧٣
قبطية حرة	٢٩٨	١٢٦٩	١٠٦٤	٢٠٥	٢٣١٦٦	١٨١٨٢	٤٩٨٤	٨٩	٩١٩	٢٤٣٥	٨٣	١٩١٥
أنجيلية	٢٢٧	٤٥٤	٣٣٣	١٢١	١٠٣٧٨	٦٥٢٦	٣٨٥٢	٩	٢٠٥	٢٠٦	١١٩	٢٤٥١
امرائيلية	٥١	٤١٨	١٦٥	٢٥٣	٨٤٦٨	٤٣٦٠	٤١٠٨	١	—	٢٥	٢٢	١٣٢٣
بطريركية الأرمن الأرثوذكس	١٤	٨٧	٣٠	٥٧	١٦١٨	٧٤٠	٨٧٨	—	—	—	٩	٢٩١
أرمنية حرة	٨	٤٤	١٨	٢٦	٤٧١	١٨٢	٢٨٩	—	—	—	٤	١٠٠
بطريركيات أخرى	٧	٣٦	٣٠	٦	٦٥٤	٦٣٤	٢٠	—	—	—	٣	٢٠
مصرية أخرى	٤٢	١٨٦	١١٢	٧٤	٣٧٤٧	٢٣٤٥	١٤٠٢	٧	٦٠	٢٨٥	١٣	٦١٨
جملة المدارس المصرية	٨٥٤٤	٣٧٢٨٦	٣٥٠٩	٥٢٧٧	١٢٣٢٢٨٥	٨١٣٧٦١	٤١٨٥٢٤	٧٠٥٤	٣٧٥٦٧١	٦٤٨٥٧١	٤٦٢	١٥١٦١
معاهد أجنبية												
أمريكية	٨١	٤٥٤	٢٢٢	٢٣٢	٧٧٣٧	٣٤٥٠	٤٢٨٧	—	—	—	٢٩	١٨٧٤
إيطالية	١١٤	٧٠٢	٣٣٥	٣٦٧	١٢٦٠٩	٦٠٦٩	٦٥٤٠	—	—	—	٤٢	١٦٢٦
بريتانية	٨٧	٣٨٣	١٥٣	٢٣٠	٦٠٩١	٣١٢٤	٢٩٦٧	—	—	—	٣٧	١٠٢٠
فرنسية	٣٥٢	٢٠٦١	٩٤٣	١١١٨	٣٥٩٩٣	١٧٢١٣	١٨٧٨٠	—	—	—	١٤٧	٥٦٠٣
يونانية	٩١	٥٥٢	٣٣٥	٢١٧	١٢١١٧	٦٦٣٠	٥٤٨٧	—	—	—	١٥	١٤٤
أجنبية أخرى	٢٧	١٣٤	٧٠	٦٤	٢٢٠٣	١٤٥٩	٧٤٤	—	—	—	٩	٢١٩
جملة المعاهد الأجنبية	٧٥٢	٤٢٨٦	٢٠٥٨	٢٢٢٨	٧٦٧٥٠	٣٧٩٤٥	٣٨٨٠٥	—	—	—	٢٧٩	١٠٤٨٦
جملة عمومية	٩٢٩٦	٤١٥٧٢	٣٤٠٦٧	٧٥٠٥	١٣٠٩٠٣٥	٨٥١٧٠٦	٤٥٧٣٣٩	٧٠٥٤	٣٧٥٦٧١	٦٤٨٥٧١	٧٤١	٢٥٦٤٧

الاحصاء الوفود من جميع أنحاء العالم .

عهد حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فاروق الأول

إحصائية عن مدرّسى المدرسة الحربية وطلبتها في سنة ١٩٣٨

المدرسة	مدرّسون	طلبة	ملاحظات
الكلية الحربية الملكية ...	٤٩ جنديا ١٩ ضابطا مدنيا ٣ مدنيون متدربون ٧١ الجملة	٧٥٨ للجيش ١٧ للسواحل ٢ للسجون ٧٧٨	
مدرسة وكلاء أمناء " البلوكات "	١٠ "صولات"	٢٥٩ طالبا	
مدارس " الأورط " ...	٢ ضابط ٢١ "صولا"		جميع الجنود الذين لا يحسنون أو لا يعرفون القراءة والكتابة
مدرسة الإشارة ...	٣ ضابط ٨ ضابط صف	٥ ضابط ٤٨ ضابط صف	
مدارس الأسلحة الصغيرة	٧ ضابط ١٧ ضابط صف	٤٢ ضابطا ١٣٩ ضابط صف	
مدرسة التربية البدنية ...	١ مدرّس	٧٧٠ طلبة الكلية الحربية الملكية	
مدرسة المدفعية الملكية ...	٧ مدرّسون	٤١ من الكلية الحربية الملكية ٧٦ متطوعا	ألغيت هذه المدرسة وسميت مركز تدريب المدفعية الملكية
مدرسة الهندسة العسكرية	٤ ضابط	٢٠ طالبا	
كلية أركان الحرب الملكية	٤ مدرّسون	١٨ طالبا	
مدرسة ضباط الصف ...	١١ ضابطا	١٥٣ من الموظفين المدنيين (ضباط الاحتياط) ٩٩ ضابط صف ١٦٢ ضابط صف من الوحدات ٤١ متطوعا على ذمتها	

(تابع) إحصائية عن مدرّسى المدرسة الحربية وطلبتها في سنة ١٩٣٨

المدرسة	مدرّسون	طلبة	ملاحظات
مدرسة الصناعات الميكانيكية	٧ بأقسام الدروس ١٧ "بالورش"	٣٥٠ طالبا	
مدرسة الطيران	٨ ضباط ٥ "صولات" بريطانيين	٣٤ طالبا من الكلية الحربية الملكية منهم ٣ بريطانيون ١٢ صولا طالبا	
مدرسة التسليح الجوى	١ ضابط ١ "صول"	٢٧ صولا طالبا ٢٩ جنديا متطوعا	
مدرسة ميكانيكا الطيران	١٣ مدرّسا مدنيا	١٧٤ جنديا متطوعا	
مدرسة "اللاسلكي"	١ مدرّس	٥٢ صولا	من الصولات خمسة من سلاح الإشارة
مدرسة علم الصحة العسكرية	٣ ضباط ١٥ ضابط صف	١٥ قوّة المدرسة	
		٥ ملحقون من القسم الطبي ١٠٩ من القسم الطبي للتعليم ١٣٨ جماعة الاسعاف للتعليم	

فروع الجامعة بالاسكندرية
جامعة جلالة الملك "فاورق الأول" المعظم

تقترانشاء الفروع الآتية :

١ — فرع كلية الآداب لقبول طلبة السنة الأولى ؛ وقد أنشئ فعلا ابتداء من العام الحاضر

١٩٣٨ — ١٩٣٩

٢ — فرع كلية الحقوق لقبول طلبة السنتين : الأولى والثانية وقد أنشئ فعلا ابتداء من العام

الحاضر ١٩٣٨ — ١٩٣٩

٣ — فرع كلية الطب لقبول طلبة السنة النهائية ؛ والإجراءات سائرة في طريق تنفيذ إنشاء
هذا الفرع .

خاتمة

قد علمت مما دوناه وبالأخص عهد ساكن الجنان قوله لى محمد على باشا وخلفائه من بعده أن كانت مصر يزورها طلاب العلم من جميع أقطار العالم يستمدون منها نور المعرفة والعرفان خصوصا وقتنا الحاضر عهد مولانا الملك المعظم فاروق الأول أدام الله سعده وخلده بمجده وأيد ملكه .

ويمكن الاكتفاء بضرب تلك الأمثال على أن مصر كانت ولا تزال فى حق الانسانية كائنا عظيميا له الدوام الأبدى .

ومما يفيد فى هذا الموضوع :

البيان التفصيلى للحوادث التى ارتبطت بأمر النيل حسب السنين الميلادية وهو :

(١) سنون لم يحصل فيها وفاء وحصل فيها غلاء وهى :

٨٩١	٩٠٣	٩٦٣	٩٦٤	٩٦٥	٩٦٦	٩٦٧	٩٦٨	٩٦٩
٩٧٠	٩٩٧	١٠٠٧	١٠٥٢	١٠٥٥	١١٨٤	١٢٩٤	١٣٧٣	١٤٠٣
١٤٢٠	١٤٥٠	١٤٦١						

(ب) سنون لم يحصل فيها وفاء ولم يتوه المؤرخون بحصول أى شىء فيها وهى :

٧٦٩	٩٤٤	٩٦٣	١٠٠٦	١٠٨٢	١٠٩١	١٢٩٧
-----	-----	-----	------	------	------	------

(ح) سنون حصل فيها غلاء بسبب تقصير النيل وهى :

١٦٩٤	١٧٢٢	١٧٨٣	١٧٨٤
------	------	------	------

(د) سنون حصل فيها غلاء وقط وفناء بسبب الشراق وهى :

١٠٥٦	١٠٥٩	١٠٦٠	١٠٦١	١٠٦٢	١٠٦٣	١٠٦٤	١٠٦٥	١٠٦٨
١٠٦٩	١٠٧٠	١٠٧١	١٠٧٢	١٠٧٣	١٠٧٤	١١٨١	١١٨٦	١١٩١
١١٩٢	١١٩٣	١٢٠٠						

(هـ) سنون حصل فيها شراق لعدم علو النيل إلا فى آخر أيام الفيضان مدّة قصيرة وهى :

١٨٩١	١٨٩٣	١٨٩٧	١٨٩٨	١٩٠٠	١٩٠١
------	------	------	------	------	------

(و) سنون حصل فيها انحطاط مياه النيل تسبب عنه تخلف شراق بكية كبيرة وهى :

١٨٧٧	١٨٨٧	١٨٩٩	١٩٠٢	١٩٠٤	١٩٠٥	١٩٠٧	١٩١٣
------	------	------	------	------	------	------	------

(ن) سنون تأخر الوفاء فيها ولكن لم يتوّه المؤرّخون بحصول شيء فيها وهى :

١٣٣٨ ١٤٤٩ ١٨٠٨ ١٨١٠

(ح) ستتان كان النيل فيهما شحيجا ولم يتوّه المؤرّخون بحصول شيء فيهما وهما :

١٥٠٢ ١٨٠٧

(ط) سنون حصل فيها وفاء عادى وهى :

٨٦٣	١٠٧٣	١٠٧٥	١٠٧٦	١٠٧٧	١٠٧٨	١٠٧٩	١٠٨٠	١٠٨١
١٠٨٣	١٠٨٤	١٠٨٦	١٠٨٧	١١٧٦	١١٨٠	١٢٤٠	١٢٧٣	١٢٩٦
١٢٩٨	١٢٩٩	١٣٠٥	١٣١٣	١٣٢١	١٣٢٢	١٣٢٥	١٣٣١	١٣٣٥
١٣٣٧	١٣٩٧	١٤٠٥	١٤١٢	١٤١٣	١٤١٥	١٤١٦	١٤٢٣	١٤٢٤
١٤٢٥	١٤٢٧	١٤٢٩	١٤٣٠	١٤٣١	١٤٣٣	١٤٣٤	١٤٣٧	١٤٣٨
١٤٤٢	١٤٤٣	١٤٤٤	١٤٤٥	١٤٤٦	١٤٤٧	١٤٤٨	١٤٥١	١٤٥٢
١٤٥٤	١٤٥٥	١٤٥٦	١٤٥٨	١٤٦٠	١٤٦٢	١٤٦٣	١٤٦٤	١٤٦٥
١٤٦٦	١٤٦٧	١٤٦٩	١٤٧٠	١٤٧١	١٤٧٢	١٤٧٣	١٤٧٤	١٤٧٥
١٤٧٨	١٤٧٩	١٤٨١	١٤٨٣	١٤٨٦	١٤٨٧	١٤٨٨	١٤٨٩	١٤٩٠
١٤٩١	١٤٩٢	١٤٩٣	١٤٩٨	١٥٠٠	١٥٠١	١٥٠٣	١٥٠٤	١٥٠٦
١٥٠٧	١٥٠٨	١٥٠٩	١٥١٠	١٥١١	١٥١٢	١٥١٣	١٥١٤	١٥١٥
١٥١٦	١٧٧٧	١٧٧٩	١٧٨٠	١٧٨١	١٧٨٥	١٧٨٦	١٧٨٧	١٧٨٨
١٧٨٩	١٧٩٠	١٧٩٣	١٧٩٤	١٧٩٨	١٧٩٩	١٨٠١	١٨٠٢	١٨٠٤
١٨٠٥	١٨٠٦	١٨١١	١٨١٢	١٨١٣	١٨١٤	١٨١٥	١٨١٦	١٨١٧
١٨٤٧ ^(١)	١٨٤٨	١٨٧٥	١٨٧٦	١٨٧٩	١٨٨١	١٨٨٣	١٨٨٤	١٨٨٥
١٨٨٦	١٨٨٧	١٨٨٩	١٨٩٠	١٨٩٢	١٨٩٤	١٨٩٥	١٨٩٦	١٩٠٣
١٩٠٦	١٩٠٨	١٩٠٩	١٩١٠	١٩١١	١٩١٢	١٩١٤	١٩١٥	١٩١٦
١٩١٧	١٩١٨	١٩١٩	١٩٢٠	١٩٢١	١٩٢٢	١٩٢٣	١٩٢٤	١٩٢٥
١٩٢٦	١٩٢٧	١٩٢٨	١٩٢٩	١٩٣٠	١٩٣١	١٩٣٢	١٩٣٣	١٩٣٥
١٩٣٦	١٩٣٧							

(١) جاء فى الوقائع المصرية رقم ٨٨ بتاريخ ١٦ من ذى القعدة سنة ١٢٦٣ ٢٧٥٠ من أكتوبر سنة ١٨٤٧ م ما يأتى :

لما كانت المصاريف التى تصرف كل سنة على قطع جسر الخليج الجارى من وسط المحروسة سنويا انما تدفع من عند التربيّة حسبما جرت العادة تعلقت الإرادة السنوية بأن تصرف من جانب الميرى من الآن فصاعدا حسب استرحامهم .

صفحة ٥٥٨ من الجزء الثانى من تقويم النيل.

(ى) سنتان حصل فيهما وفاء وروى بعض الأراضى ولم ينوّه المؤرّخون بحصول أى شىء فيهما وهما :
١٠٠٥ ١٤٢٠

(ك) سنون حصل فيها وفاء وسرعة هبوط تسبب عنه غلاء وهى :

١٠٠٨ ١١٢٣ ١١٢٤ ١٢٠١ ١٢٣٠ ١٢٣١ ١٢٦٣ ١٢٩٥ ١٣٠٤
١٣٠٩ ١٣٢٧ ١٣٣٨ ١٣٥٠ ١٣٥١ ١٣٥٢ ١٣٦٣ ١٤٢٦ ١٤٢٨
١٤٦٨ ١٤٨٤ ١٤٨٥ ١٤٩٦ ١٧٠٤ ١٧٩١ ١٧٩٢ ١٨٠٣

(ل) سنون حصل فيها وفاء وسرعة هبوط ولم ينوّه المؤرّخون بحصول أى شىء فيها وهى :
١٥٠٥ ١٨٧٣ ١٨٨٠ ١٨٨٢

(م) سنون كان النيل فيها عاليا ولم يحصل من علوّه ضرر وهى :

١١٤٩ ١١٨٣ ١٢٣٢ ١٣٢٩ ١٣٥٩ ١٣٨٢ ١٣٨٩ ١٣٩١ ١٣٩٥
(١)
١٤٢١ ١٤٣٩ ١٤٤٠ ١٨٧٨ ١٩٣٤ ١٩٣٨

(ن) السنة التى حصل فيها غرق تسبب عنه قحط وفناء هى :
١٣٣٠

(س) سنون حصل فيها غرق تسبب عنه إتلاف الزروع والمساكن وهى :

١٠٨٨ ١١٦٤ ١١٨٢ ١٣٤٣ ١٣٦٠ ١٣٧١ ١٣٨٣ ١٤٠٩ ١٤٢٢
١٤٧٧ ١٦٢٢ ١٧٧٨ ١٨٠٠ ١٨٠٩ ١٨١٨ ١٨١٩ ١٨٢٠ ١٨٧٤
١٨٧٨

(ع) السنة التى عظمت فيها مياه النيل فى ٤ بؤونة وحصل منه غرق هى :
١٤٤١

(ف) السنة التى بكر النيل فيها فى نصف بؤونة هى :
١٧١٨

(ص) سنون نوه المؤرّخون بأنها كانت خصبة وهى :

٩٧١ ٩٧٢ ١٠٢٣ ١٣١٧ ١٥١٥ ١٥١٧

(١) وصل النيل فى الارتفاع الى ٢٤ ذراعا و ١١ قيراطا واستمر على هذا ثلاثة أيام وهى اليوم الماشر والحادى عشر والثانى عشر من سبتمبر .

تطورات نهاية الفيضان من أول التاريخ الهجرى الموافق سنة ٦٢٢ م
الى الآن مبين بها أعلى فيضان وقع فى كل مائة سنة

أسماء الخلفاء والسلاطين والملوك فى هذه المدة	مقدار الارتفاع		فى المدة	
	ذراع	قيراط	الى	من
وكان ذلك فى سنة ٦٧١ م فى مدة خلافة معاوية بن أبى سفيان وكان العامل على مصر مسلمة بن مخلد .	١٩	٢٣	٧٢١ م	٦٢٢ م
وكان ذلك فى سنة ٧٤٠ م وسنة ٧٤١ وسنة ٧٤٢ م فى خلافة هشام بن عبد الملك وكان العامل على مصر حنظلة بن صفوان للمرة الثانية فى السنتين الأوليين . وفى السنة الثانية جعفر بن الوليد للمرة الثانية .	١٨	١٢	٨٢١ م	٧٢٢ م
وكان فى سنة ٩١٢ م وفى سنة ٩٦٣ م فى خلافة جعفر المقتدر والحاكم تكين بن عبد الله .	١٨	١	٩٢١ م	٨٢٢ م
وكان فى سنة ١٠١٩ م فى خلافة القادر بالله من الخلفاء العباسيين والحاكم بمصر الحاكم بأمر الله .	١٩	٨	١٠٢١ م	٩٢٢ م
وكان فى سنة ١١٠٦ م فى خلافة المستظهر بالله والحاكم بمصر منصور أبوعلى الأمر بأحكام الله .	١٩	١	١١٢١ م	١٠٢٢ م
وكان فى سنة ١١٧٢ م فى سلطنة صلاح الدين يوسف الأيوبي فى دولة الأكراد .	١٨	١٨	١٢٢١ م	١١٢٢ م
وكان فى سنة ١٢٨٠ م فى مدة الملك المنصور سيف الدين قلاوون .	١٨	٢٣	١٣٢١ م	١٢٢٢ م
وكان فى سنة ١٣٦٠ م فى مدة الملك الناصر أبو المحاسن حسن للمرة الثانية .	٢٤	٠٠	١٤٢١ م	١٣٢٢ م
وكان فى سنة ١٤٤٠ م فى مدة الملك العزيز أبو المحاسن جمال الدين يوسف جقمق . وكذلك فى سنة ١٤٤٢ م فى مدة الملك المستكفى بالله ابن الربيع سليمان . وكذلك فى سنة ١٤٧٧ م فى مدة الملك الأشرف أبو النصر سيف الدين قايتباي المحمودى . وخلافة المستنجد بالله أبو المحاسن يوسف .	٢٠	٢١	١٥٢١ م	١٤٢٢ م
وكان فى سنة ١٥٩٣ م فى مدة سلطنة السلطان مراد خان الثالث وولاية أحمد حافظ باشا .	٢٤	٩	١٦٢١ م	١٥٢٢ م

أسماء الخلفاء والسلاطين والملوك في هذه المدة	مقدار الارتفاع		في المدة	
	ذراع	قيراط	الى	من
وكان في سنة ١٦٢٢ م وسنة ١٦٢٤ م في مدة سلطنة السلطان مراد خان الرابع: والأولى في ولاية الوزير مصطفى قره باشا . والثانية في ولاية الوزير مصطفى قره باشا الحميدى . وكذلك في سنة ١٦٩٧ م في مدة سلطنة السلطان مصطفى خان الثانى وولاية حسين البشناقى باشا .	٢٤	٠٠	م ١٧٢١	م ١٦٢٢
وكان في سنة ١٧٣٨ م في مدة سلطنة السلطان محمود خان العثمانى وولاية مصطفى باشا . وكذلك في سنة ١٧٥٦ م في مدة سلطنة السلطان عثمان بن أحمد وولاية على حكيم زاده باشا للمرة الثانية .	٢٤	١٢	م ١٨٢١	م ١٧٢٢
وكان في سنة ١٨٧٤ م في مدة سلطنة السلطان عبد الحميد وولاية ساكن الجئان إسماعيل باشا .	٢٦	١٢	م ١٩٢١	م ١٨٢٢
وكان في سنة ١٩٣٨ م في عهد حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك المعظم فاروق الأول حفظه الله واستمر على هذا الارتفاع ثلاثة أيام هى اليوم العاشر والحادى عشر والثانى عشر من شهر سبتمبر .	٢٤	١١	م ١٩٣٨	م ١٩٢٢

أمين سامى

١٤ من سبتمبر سنة ١٩٣٨

كامل طبع رسالة "مصر والنيل" بمطبعة دار الكتب المصرية
في يوم الأربعاء ٢٠ ذى القعدة سنة ١٣٥٧ الموافق (١١ يناير
سنة ١٩٣٩)

محمد نديم
ملاحظ المطبعة بدار الكتب
المصرية

2/14/7/2

